

الإشتراكات
عش سنّة داخل القطر ٦٠ قرشاً
خارج القطر ٢٠ شلّيناً
AL SIASSA HEBDOMADAIRE
10, Rue Mokaddem - Le Caire
Tél. 4572 - 6500

البلغة العربية

إدارة الجريدة بشارع البستان رقم ١٠
الاعلانات تنفق على شياخ الإدارة
تليفون ٢٥٧٢ و ٢٥٠٠
رئيس التحرير المسئول
محمد حسين بك

في المسألة ٢٣ - صالح عنانه بانكا



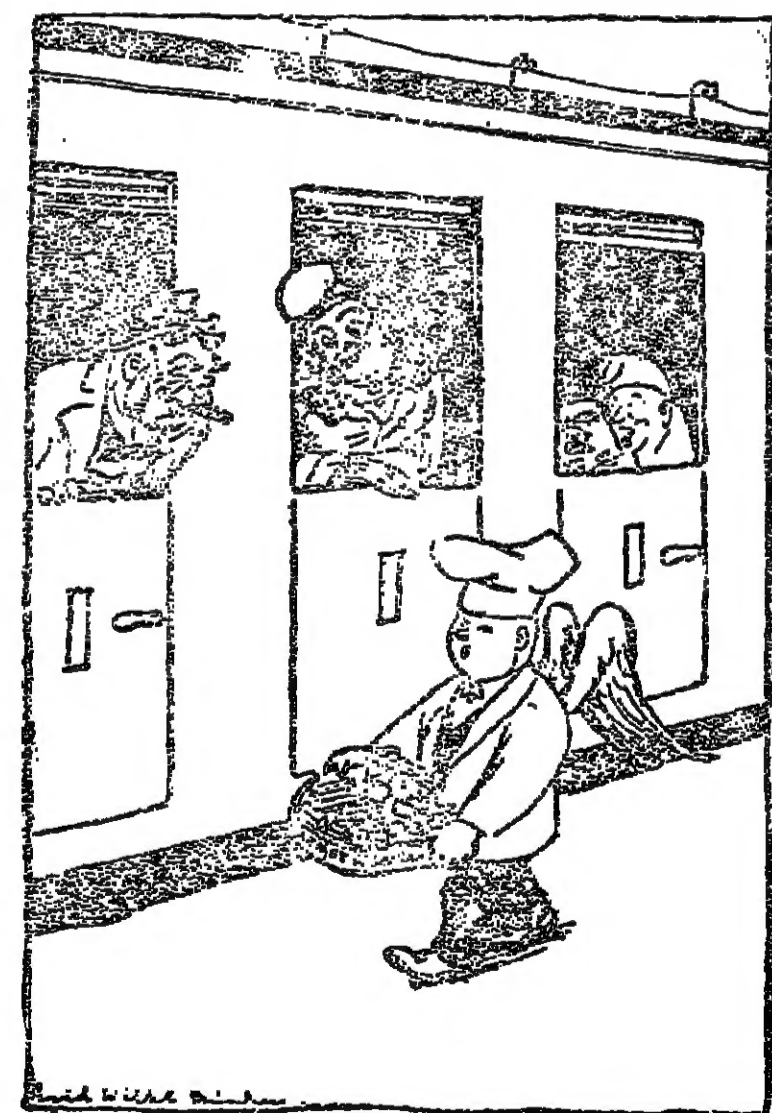
سأطلب حتى بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثو مره

الحوادث العالمية مشروحة بالصورة الرمزية



صورت السيد

الكاتب الفرنسي - تعرف اني لأحب هذا العالم، ومع ذلك فقد عدت أن تخماني طبعاً في الماضي
المسيو كايو - آه! ولكن معني هذه المرة سوطاً أتوقى (عن البينش الإنجليزية)



الاستحجم بتم الفرنسي

جون بل - م تباين يسديق ؟
ماريان (فرنسا) ليس لي دم كافي، وأريد الاستحمام
جون بل - آه! انن سوف تودين بلاروب الي دمشق (عن مجلة كلاس وداش البريلية)



لسان حال اختارنا

جون بل - اني اعترف بالذنب بحق التصرف في أسرها، ولكن ماذا أحب اليها من ان تكون الإنجليزية
(عن مجلة كلاس وداش البريلية)

في المسألة الانسان والعالم بقلم المسيو جورج كليانصو

فشرت مجلة الاستراسيون مقالة للمسيو جورج كليانصو من رؤساء وزراء فرنسا سابقين أودع فيها آراءه في الحياة واللوت الوجود والعدم. وقد كتبها الرجل في عزلة هو بعيد عن ضجة العالم وسخب السياسة فغاء كلامه أقرب الى الشعر منه الى النثر، وهو موشوع في قالب فلسفي خيالي تذهب الترجمة روثقه. ومع ذلك فقد رأينا أن تلخص بعضه تصرف ليقتف القراء على فلسفة هذا الرجل في مظاهر الحياة المختلفة قال:

عند أصيل الحياة اذ تصني شمس الممر يوشك قوسها ان يقطس وراء ظلمة المدم يقف المرء حائراً مبهوئاً ويتساءل ترى ما وراء هذا الاق للظهور وما هي النهاية ؟ بل ماهي الحياة وما هو اللوت ؟ وفوق لكل لهذا يولد المرء في هذا العالم ؟ فاما الولادة فهي استمرار حركة قوامها النشاط للنظم الدائم. وأما الحياة فهي الشعور باستمرار تلك الحركة الدائمة. وأما اللوت فهو حالة استمرار لاشياء تتجدد أشكالها مجدداً متواصل.

وكلا وقوانين العظيم هكذا الحياة تقذف لمواجها على صعود الزمان فيتناثر رشاشها ويذهب زبدتها ولا يبقى الا ذكرى الآمال. وللمرء ما للثورات والالقيات التي ينقشها الانسان على صفحات التاريخ سوي آثار تبدو ثم تزول كالزول المخطوط التي تنقشها الرياح على الرمال.

ومع ذلك فان الحياة - مع ما هي عليه من حقارة وقهارة بآزاء الكائنات اللانهائية لها - تظل قيمة لا يستخف بها

كيفية أجلت الطرف فيما حولي من للشاهد أرى هذه الكائنات خاضعة لناموس لا يتغير وادري لسميتها وعقارئة حتى لك في فرصة كابوش عظيم.

وفي أثناء ذلك يقف العالم بالانتظار ويخيل اليه انه لن يحدث في الوجود شيء على الاطلاق ومع ذلك تقع بعض حوادث تنفوا بما هو غيروه لنا في احشاء المستقبل وبان هناك أموراً محتومة. أوليس شروق الشمس أمراً محتوماً؟ أوليس في تقارب الشروق والغروب دليل على ان الافلاك تدور دورتها المحتومة غير باقية بما يقع على هذه الارض ؟

تشرق الشمس فتشرق التبر من اشعتها الذهبية على حزون وسهول تنتهي عند الاق. فينجاب الظلام ويبدو الارض بمظهرها الساطع وتشتيق الطبيعة بما فيها من نبات وحيوان وهذا رمز الولادة. ثم يقب التبر ليل داس هو رمز الانتقال من الحياة الى الموت.

واقب نبوت ذات يوم قفاحة تسقط على الارض فاستخلص من هذا الحادث التافه سراً من أسرار الكائنات. وانما يمر أمانى كل يوم أوف من الحوادث ولاشك ان كلامها تنطوي على سر من الاسرار. وفي الواقع ان المشاهد التي أراها من خلال النافذة تسوق الى أنفازاً كثيرة لا يستطيع المرء أن يصرف النظر عنها على الاطلاق.

لقد كتب الكثيرون وأذنبوا في جمال هذه الارض، وأنا أخشى أن تغفلهم كثرة الكتابة عن التفكير في ذلك الجمال العظيم. والارض تبدو لنا بمنهاد غفائة الاشكال

هذا كله صالح باشا عنانه يذهب في الفضاء عموماً، وينسبط على الارض جليوذاً. ويترش الطريق تتالاه ويرسم في صفحة الجو خيالا مبسوطاً لا كفاف موطاً الا كفاف لا يروك منه كايرونك هذا القفا العريض الى هذا النضر الوريض. فمن شئت أن تقول في عظمتها فتقول كما قال الآخر

كبرت حول دوايم لما بدت منها الشمس وليس فيها الشرق ولو ان انساناً طلب الزينة يوم مهرجان لكان خيراً له أن يستنير شخصه الكريم ايضه حيث وضع الآليل. فهو هناك لوح صفيق، وشيخ له شعاع وبريق. وهو مثال يتطق ان الله قدرة تعميك من تحت الفن مالا بمعيتك أفذاذ الثقلين والنحاحين

سرى في حياته بأطوار ثلاثة. لكنه في كل أطوار منقطع انظرو. كان صيدا في المدرسة وكانت له ديموقراطية تخفضه الى الحارات، وترده بين الازقة والمطبات. ولا يزال دافعه يتحدون باليوعن أيامهم وأيامه، حين كانوا يلعبون بالتراب، ويخفون خلف الابواب، ويتناطحون « بالروسية » ويتضادون « باليونية » ولعلمهم يذكرون بما كان يجري في خاطره من آمال كبرهاتان يتقده الله من المدرسة ويحتجها ليم معهم بحق التجارة، وحمل النشارة، أوليسد كسادتهم فيصبح حداً، أو يسي براداً، أو يروح جالا، أو يندو فوالا، أو يشتغل قرناً، أو يستخدم مجاً، وكل هذا - عافاك الله - لينصرف عن الحفظ والاستدكار، ولو الى النار.

ومشي به العمر على رجلين عرجاوين. فإذا هو في بلاد الانجليز يعاني من دروس الهندسة ما لا طاقة له به. ثم قتل راجما وأضر مزاجه أنه مهندس يصلح لكل منصب، وينجح في كل مطلب. فمن رئيس أشغال الى مدير أعمال، ومن ملاحظ « عمارة » الى وكيل وزارة، وأشد ما أصابه من اللين - فيا يرى - أنهم تجاوزوه فمخطوهم وزيراً ذا صولة، ولم ينصبوه رئيساً صاحب دولة. ودخله من نفسه شيء لا يهدمه. فذات سمع بمفحة عقله، وأنتهكت

لكنه في ذلك ميزان عادل، الجانب الحسن من نفسه وأخلاقه حظ مدخر لن يستأنس له من ينات حواء، والجانب السيئ من أخلاقه ونفسه معدل لا يعجبه من أبناء آدم. وفيه حاسن تفرغ الدنيا ولا يفرغ معها. ولحاسنه تيج هو السيد، وأنت خير أن السيد والنقص كانا منذ انقدم ملهاة اللوك والامراء، ومن يسبون من الرجال على قدمه الامراء واللوكة

هو ضياء ماهر، لم تقلق منه «وكعبه» الا تقابل فيها خوضاً وسبقاً، وأغن في ظهريها رمياً ودخماً، ولم يسمع بمقتنعة الا طرقها بيل «فخاض عباها وشري وباط».

وهو ضنين بنفسه على مرافقة الصيادين الا أن يكونوا انجليزاً، وأن يكونوا من الامم في الهامة العليا، وأن يكونوا من الهامة الدنيا مندوبين سامين أو - اذا تنازل - في حكم اللندونيين السامين.

فما فرغ من تنازله «البط» ومعاذة «السمان»، وكسب الله في التصرف صائد الجنس اللطيف من الطير والحيوان، عاد يفرقها عدايا، ويوزعها «سبائاً» وورعاً زافياً من صلا من بنات خواء، تحمل الهدايا من صيد الماء وطير السماء.

واذا صدق الزواة كان لقانون عنده حظ ذو وجبين، فان كان له نصيب من السلطة والنزق فالتقانون عبده الطبع، والعبد وما ملكت بداه لبيده، وان ذهبت عنه سلطته فالتقانون شرع مطاع وسيف القانون أخوف ما ينفذ وأتقى ما يفتقه.

فقبل انه مرة ركب الاتوموبيل من الاسكندرية الى القاهرة في فجر من اخوان الصفاة فلما كانوا عند «كبرى كفر الزيت» وجدوه غير مفتوح، وكان ذلك في مدخل الليل فباتوا بات معهم في الاتوموبيل حيث تسامر المذئاب، وتبجح الكلاب، ولفظهم الليل في اودية من ظلماتها وأغصانها من رده، ثم ألتفت اليه ففلة الزمن ينسج من السلطة فكان وكيل وزارة وجوه من الاسكندرية الى القاهرة في مثل مركبه ذلك ومن اخوان كاخوانه أولئك، واثبوا الى «كبرى كنو الزيات» فوجدوه مغلقاً، ولكن امامه الآن صالح باشا عتار وكيل الاشغال في صالح عتار الموظف لثامته للسود في دامة الموظفين، وكذلك طار مفتاح الكبري بقدرته الله فتمكن الاوودة أو دورنار حرقفت الطيور.

ولست أدري أكل هذه الرواية حق أم كلها ليس حقاً، ولكنها على الحالين شائنة مروية وأنت تعرف فيه مروه الرجل اذا عرفت انه من أهل النجدة، ينبت للهور وبجير السجير، وبين على نواب الدهر، وأصدق ما يكون انما من نفسه الى هذه الفضائل اذا كان طالب المجدة والنور اسراء مظلومة أوسعنا مدياً عليه.

شذور

- * في مكتبة المتحف البريطاني ثلاثة ملايين مجلد.
- * في اوروبا اربعة آلاف نوع من الازهار عشرا فقط له رائحة.
- * لتسهيل مهمة الحلاقة اخترع حلق الشعر بفرشة تحدث وغوة الصابون بنفسها من قبضتها الجوفية المحتوية على سائل صابوني.
- * تقات حديثاً غدة قرد الى حمل، ويترك حمل النده نفسها من حمل آخر، وينترك حمل ثالث مع الاولين في مرعى واحد، فكانت النتيجة بعد عشرة شهور ان زاد الاول ٢٦ وزلا والثاني ٩ واطل يثا زاد الثالث ٣٦.
- * يبلغ متوسط ما يستهلكه الفرد الواحد من الماء في روما ١١٠ جالوناً في اليوم، بينما هو في لندن يستهلك ٣٥ جالوناً فقط في نيويورك ٨٤ وفي برمنجهام ٣٦.
- * يقول الأستاذ دافيد سيري انه عمل احصائية لزوجات فوجد ان بين كل عشر زوجات واحدة سعيدة.
- * يستخرج زيت الفلفل المستعمل في البريت والتون من اشجار تنمو في فلوري.
- * يحدث في الولايات المتحدة من سبعة الى ثمانية آلاف حادث غرق كل سنة.
- * يباع طول ثياب الكوراء الحديثة احياناً ١٥ ذراعاً.
- * عثت احصاءات دقيقة بين مهنائها اشهرها هي أشد بلاد الارض ازدهاراً بالسكان.

الحرب القادمة

حديث هام مع المارشال فوش

قائد جيوش الحلفاء في الحرب السابقة

بدأ الحديث بين مندوب احدي الصحف الانجليزية والمارشال فوش قائد جيوش الحلفاء في الحرب الكبرى بهذا السؤال: هل ترجع الالمان مجرد كلب يلهو بها بعض الساسة.. أم هل ذلك حقيقة عملية الا أن كان جوابه ما يأتي: ان يكون هناك نوع سلاح أو أي اعتبار جدي لهذا الموضوع حتى يكون لالمانيا الرقبة في عدم التسلح وهذا لا يظهر منها اليوم.

وعلى قولك ان عدم رغبة الالمان في نزاع السلاح يفيدها في الاستعداد للحرب أخرى؟ فقال في هدوء وقد كبر: ان الالمان يتسلحون عتياً ولكنهم لا يستطيعون ان تفعل ذلك عملياً بكثرة ما دامت هناك لجنة مراقبة الحلفاء. ولكننا سنرى نيابتها في وشوح، وماذا في نيابتها عند ما تنتهي هذه اللجنة.

وهل هي تتسلح سرراً؟ هناك كلام كثير في ذلك وهي تفعل بلا ريب الى درجة عمودية. ولكن ما دامت هناك لجنة مراقبة الامور فليس هناك كبر خطر والنقطة التي ينحصر حولها السبب في عدم تسلحها أنها مضطرة الى ذلك وليس رغبته فيها. وما قولك في ايطاليا؟

فكان جوابه ان موسولين له رغبة في رصيده وان ما يقوله ليس الا للاستيلاء والتنازل في ايطاليا أكثر من غيرها. وهو عندما يهرس سيفه فليس ذلك للدول الأخرى بل ليدخل السور على انصاره وأتباعه.

فأنته قائلاً: اننا نميل الى الاعتقاد بان أي حرب أخرى انما هي خيال بعيد الان، ولكن من المؤكد انه قد يكون هناك واحدة فن أبن تأتي؟

عند ذلك فرك المارشال يديه في يعضها كاركان في حيرة وقال: تأتي فيجاء من أي ناحية. فأنته ماذا تكون الحرب في المستقبل بعد عشرين سنة؟ فقال انها ستكون أشد هولاً مما عرف لانسان في الحرب السابقة ولا يمكن للانسان ان يتنبأ بالضبط عما يكون عليه العالم وقتئذ ولكن الشيء الثابت ان الالات سيكون لها الغلبة والفوز، وسيلازم ارجل الشجعان لادارة تلك الالات فقط.

فأنته: هل تعتمد على الاخبار القائلة عن اختراعات حديثة عجيبة؟ فقلت سمعت منذ أيام عن اختراع غاز مسمم حتى ان كمية كافية منه في ثلاث قتال تكفي لأن تسم كل شخص على مسافة ثلاثة أميال من قمار دائرية فكان جواب المارشال انه يعرف ان كل دولة تسعى في اختراع غاز سام ضمن ابداء العدو، ولكن ذلك النوع الذي تقول عنه لم أسمع به.

وسأنته هل يظن ان الغاز يستعمل في الحرب القادمة؟ فقال: لو أمكن تحريم أي شيء في الحرب فلماذا لا تحرم الحرب بأكملها؟ إذن لا شك ان كل سلاح يضمن نفوذاً لصاحبه سيستعمل بلا تردد في أي حرب قادمة. وسأنته ما قيمة المبادر والمخطط الحربية في حرب كلها آلات؟

أذن؟ وأعقب ذلك قائلاً: ان خطط نابليون وفونه ما كانت لتنتج كثيراً في الحرب السابقة وهنا أبرقت عينه لذكرى نابليون وقال في صوت ناري: بلى! لقد كان يكسب نابليون كثيراً من الوتة في الحرب السابقة كان التلويغ والذكاء هما اللذان يكسبان الحروب وكذلك الاسكندر وهانيبال وقصر فاتهم بلا شك يكسبون المواقف في أي حرب.

وسأنته هل يبق لجند البادية لقب «ملك» الرقائب؟ والسلسلة القفرية للجيش؟ فقال ان جيوش المستقبل ستختلف من وحدات عدة ستتمدكل منها على غيرها كثيراً ولكن (البادية) كما تعرفها الآن كجندى بيندفة ستندثر، فكل جندي يبادر حينئذ سيحصل مدعاً خفيفاً وسيكون ذلك سلاح دفاع فقط كالسند اليوم.

قلت له ان الفرسان الخيالة قد اتحي عهدهم ليس كذلك؟ فكان جوابه كلاً: ان

تمثيل تيرون

في لهفتيرون تاريخي

تسعة ممثل - خمسة عشر ألف متفرج - امتياز فيرون التاريخي

اجتمع في ليلة من آخر ليال الشهر القاهري عذائية (فيرون) فيفاليو حيث كانت النساء صافيات الايام والتمتع في ليالي التمتع والتمتع خافيه التمتع اكثر من خمسة عشر ألف نفس لتشاغوا اول (أوترا) تثنى في القضاة تحت نجوم السيل حيث لا حواجز ولا جدران. وذلك الاويرال من وضع (أوجو بيوتا) واسمها (فيرون) حيث مثلت في (امنتيار) فيرون التاريخي الذي عمره الف وتسعمائة سنة. ولم يزل النظارة من جميع أنحاء ايطاليا فقط بل وجاءت جماعات من المانيا والنمسا للمشاهدة وعند ما انهي التمثيل في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل كنت ترى بحر أجمع من السيارات منضرة بالنظارة الى أنحاء بيوتها مشاة الالمان حيث وقوا منها.

ولم يكن يصلح لتمثيل هذه الرواية غير هذا الامتياز الروماني المائل العظيم للشيد خول مساحة كبرى. وقد قام بتنظيم التمثيل (السيور) فزواي مندوزور (سكالا) الشهير في (ميلان) على طريقة لم يبق لها مثيل.

وقد أقيم مسرح مساحته مائتا قدم مربعة وقد ظهر تسعة أشخاص على المسرح مرة واحدة في منظر من المناظر. وقد استمدى المساحات الاستماعة نصف فيلن كامل من جند الحيل للسلحون لتمثيل مناظر عظيمة مثل حرس (تيرون) والمصارعين وغير ذلك.

وقد كانت تأتلف هذه موسيقى (الاوركسترا) من مائة عازف من بينهم أشهر الموسيقيين في مساح ميلان وقد يلح تمثيل هذه الاوبرا أربعة عشر ألف جنده وقد استمدى المساحات المناظر خاصة عانة بالادون استماعة بالالات الميكانيكية وقد كان المنظر الأخير الذي يثن حرق

«دوما» غاية في الروعة والتأثير: ولقد كان متعلقاً في الاثتان حتى بدا كهيئة واقعة فتر ملا الدخان الكثيف للتساع من المسرح (الافتتار) فجزء حتى حجب المسرح عن الانظار وكان من أنواع المناظر أيضاً فذمة الدم المائل من النظارة في ذلك البناء الأثري الضخم ومنظر المشين الذي اعتدج الذكرى الى أيام جند الرومان. وكثرت مجلس في القصور الامبراطورية التي كانت القياصرة يحضرن المدينة ودوق (رجامو) ابن عم ملك ايطاليا كضيف الشرف.

وكنت ترى بين الفصول وراء المسرح أولئك الشبان من جند ايطاليا في زيوج بحرية كما كان الحال يوم كان (الافتتار) في جندة وشبهه أيام الامبراطور أوغسطس وقد حضر دافيد الشاعر اديان في اولي وممثل اورا (تيرون) فذبح صرخت في هذا الشر

فرسان الخيالة لن تحارب عملياً في الحروب العصرية ولولكنها سلاح مهم في النقل اليه يكي لم يفتنا عنها مطلقاً لان الجند ايرانية على استعداد دائم للانتقال بسرعة من مكان آخر وقيمتهما تتوقف على سرعة انتقالهما.

ثم عدنا ثانية الى السلام من الاختراعات الحديثة نقلت ان رجلاً انجليزياً يدعى «الافتتار» أشعة موت ويقال انها قتلت فأراً على مسافة ١١٠٠ يفتقر الى اثبات. وقلت له: هل (التانكس) ذات قيمة لطوب المستقبل؟ فقال نعم وستظل سلاحاً قوياً، ولن تكون هناك ذلعة كبرى (للطوبجية) لان الحرب تتكسب بسحق الجيوش وليس بتخريب المدن.

وبتأني بعض بقصر أجل الحرب القادمة بسبب تخريب المدن الكثيرة بواسطة الطائرات ولكن على كل حال فان تخريب المدن لا يفي بالغرض رغم الدول العظيمة على التدمير. ولا يمكن لاي خلق ان يتنبأ بما يكون عليه الحال بعد عشرين سنة. ولكن ما يمكن ان نراه الآن هو زيادة هائلة في المخترعات الجديدة والاشعات والغازات السامة والاشعة الكهربية والفرقعات ولا يمكن التنبأ بالآلة

الوفاء الاسمى

مأساة ألمية - فتاة فرنسية وضابط انجليزي خلفات الحرب

ان وراء انتصار الفتاة (يرون جيرارد) من مدينة (اميان) لفتاة مؤثرة اليمة، تبدل على شدة اخلاصها لذكرى الرجل الذي سلها شرقياً ومالها وأصلحها، ومات بعد ذلك على الفتاة لسمه زوجته. ولقد كانت (يرون) ضحية هذه المأساة فتاة رائعة الجمال لا تزيد عن الثامنة عشر حينما جثتها الظروف العمياء (بالميجر اوستروم) انحاس من (مونتو سكيلر) في (اميان) أثناء الحرب، وأنتى نشق حديثاً لسمه زوجته. وقد أخبرها عندما تمارق بأنه أعزب وبذلك تمارق بمائلتها كخطيب لها. وظلا يتقابلان ويتفقان في باريس ولندن في خفاء من عائلة الفتاة، وظهر من الرسائل التي تركتها الفتاة بعد موتها انها لم تنبه قلبها وجسمها فقط بل وماذا عندما وصلت السن الشرعية كما يقدم ناغليه من دون كآخبرها. ولم يظهر لها انه متزوج الا عندما قبض عليه، ولكن هذا لم يغيرها نحوه أو يقل عواطفها بل يظهر انها ازدادت ولها به وافتاناً.

قاسرت الى مصر فواسحت كل ما سها من مال ودعوت على الذهاب الى انجلترا لتجاهد من أجل براته. وقد جاء في ذكراته بعد ذلك اليوم ما يأتي «قد يكون هو أسوأ رجل في العالم ولكنه رجل الوحيد في كل هذا النجود، واني لأشعر كذلك حتى وكنت انضجته بن ولأموث يديه».

وفد على والداهما بعزمها هذا في الوقت المناسب فمضيا جديداً حتى وقفا جواز سفرها على انجلترا، ولقد عمدت الى التماسي، وحارات أن توشى الصيادين كيا يعرضها للناس في احد الدوراب الى القاشي الانجليزي فلم تنجح في ذلك. وبعد ذلك ذهبت الى أوران (حيث اقامت مع بعض صديقاتها وكان قلبها يئن به بواسطة ممرضة مع تلك العائمة بوانت تقي نفسها باليقين ان جيبها سيطاق مراحه. وانه سيأتي اليها ويدبش سريراً في فرنسا في عتاءة، وذلك تكذب اليه خطابات ملوغة بالحطب والذكور والاخلاص والوفاء سائلة اياه ان يرجع اليها عاجلاً، وعندما جاءها الاخبار بقبول النجدة عليه أثرت فيها تأثيراً عميقاً حتى اختل عظم فقلتها انها الى مستشفى انجليزي وظلت رابعة منهورة، وبقية من تغير عاتقها صبراً حبيماً حتى تحسنت حالتها فبلازوت كستشي فكان أول هبها من ذهب الى باريس وذهبت الى مكتب احدي شرف الاخبار الانجليزية وأتت عن مدير حبيبها ولما أفتوها بالأمر وقت منبها عليها.

وأذنت من انماها بعد مدة اعترفت أن تسافر تلك الليلة الى (اميان) ولكن بدلا من أن تغدو الى بيتها فلت تسير في الشوارع والطرقات عاتية بين منرجتها وساحتها. حيث كانت تغدو مع حبيبها أول ما تغدو في ذلك المكان.

وفي الصباح وجدت جثتها معلقة على شريط السكة الحديدية، وجه في أرشال التي وجدت بها انها لا تستطيع ان تنسى الرجل الذي امتزج حبه بنفسها ودمها في أول عمرها. فند جاء في احداهما ما «ان لا يستطيع ان يحتمل هذا ولا يلا وأمس غير ذكرة واحدة هي ان الحق بالرجل الذي احبته اكثر من أي شيء في هذا الوجود، ولا تصور في استطاعتها ان تنبه من الرجل، وإذا كان الله لا يقبض به ساعة في الجنة. وأوست ان يشأ قلبها في جهنم من رايه.

* يبلغ مجموع مال صناديق التوفير الانجليزية نحو ٢٠٨ مليون من الجنيهات
* مقدار ما في الشان لو حصد من القصة يسوي ما يسته ١٢ بنس

لغة عالمية

ليس قليلاً قبل وكنت في حاجة العالم الى لغة دولية واحدة لا سبركو، التي لم يصادف نجاحاً، لجملة اسباب التناغم بين امم العالم اجمع. الا ان هذه اللغة توجد بالفعل منذ نصف وسبعين سنة ولكن في السطح فقط، وفي اليوم خمس لغات دولية بلان امم بحرية تتكلم بها جميع أجزاء الامم الأوروبية البريطانية. وهي لغة قابلة للالفاظ والتواضع ورجع الفعل الاول في جمع الفاظها ورجع قواعدها الى لجنة بريطانية هي التي عملت قانون الاشارات الدولية.

في سنة ١٨٥٧ جهز كتاب للاشارات الدولية لم تأت عليه سنة ١٨٧٨ حتى وجد انه لا يفي بحاجة التجارة البحرية فين مكتب التجارة لجنة لجته واستبقائه وفي سنة ١٨٨٥ وضع قانون الاشارات الدولية وأخذ فيه رأى كثير من الامم وخاصة فرنسا، ثم ارسل الى جميع بحريات الدول التي اظهرت ارتياحاً وانجاساً به وأقرته مجلة، وعهدت اكثرها الى نقله للغة الاصلية، واصبح منذ ذلك الحين قانوناً دولياً أقدماً.

ويحتوي هذا الكتاب على اصطلاحات وتعبيرات تدعى رجل البر العادي. ففي قسم الاشارات بالاعلام توجد آلاف الاشارات للكميات المختلفة والاصطلاحات والجل للتساعة. ويضم هذا القسم جميع انواع البعثة المعروفة في العالم والموازين والكيل، ولا يزيد اسم كل منها على ثلاثة حروف يميز عن كل منها بإشارة من اشارات البر. وجميع أسماء اللواتي والبلدان واليواسم والمالك يعبر عنها بأربع اشارات مصطلح عليها فثلاً «لندن» يشار لها بأحرف E H V. كما انه يمكن بهذه الاشارات تحديد أي نقطة من نقط الجهات الاصلية والغربية ودوجة الحوارة والوقت وأي عدد وكسره وذلك بواسطة ثلاثة اعلام تتشتمل للاشارة. وتعمل اشارات الخطر وتطلب النجدة بواسطة اربعة اوعلين. وعكسها يمكن ابداء كل ما يراد التعبير عنه بواسطة الاشارات التي يشتملها القانون.

وقد يظن كثير من الناس ان صغير البواخر في الشباب شيء يسير يترك لاحد الضباط يؤديه بقدر قاعة، لكن مجرد نظرة في القانون تظهر أن الصغير يجب ان تكون مدته من ٤ الى ٦ فوان ولا تزيد فترات ما بين الصغير على دقيقتين للبواخر ودقيقة واحدة للسفن الشراعية.

هذا الزيت لامير الشعراء وابنة الشعر العربي أحد شوق يك طاهر مصر والشرق. وفيه من النعمه والرفقة ولطف النادات وبلاغة الوصف ما يشوق فكر

تتضمن في اوصاف الشوق الذي يلفظ هذه النشيد القوي المرموقة لك التقيرة المائلة التي اخضعت لها المعاني والالفاظ ما صنعت فتقد لها كل من الحنة في هذا الشعر الجليل.

والنارات المجلبة للساق في هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي الحسان الايض لانها الوسكي الوحيد الشفاف الذي يظلم المقيد لقصصه الخالي من نفس الشهور في بلاد الانكليز بلونه الايض الجليل الشارب الى الاسفل والوجه الجليل والتي لا يستطيع ان يفلدها لاجار الشروب كما يفلدون غيرها من انواع الوسكي هذا طلبت هويت هورس وسكي فانك تجد على الوسكي الحقيق الساق قتالي من الفن

هويت هورس وسكي
الوسكي اللذيذ الطعم المفيد للصحة
المقوى للمعدة



في ١٣ شارع القرني مصر تلفون ١٢٧
الاسكندرية تلفون ٥٧٣٢ وبود سيد تلفون ١١٥

البريطانية

البريطانية



قصّة الأسبوع الثوب الحريري

دخلت ذات يوم على الشاعر الشيخ كروزي لا أستاذ النصح منه في أحد الأور - ويظهر الإنسان في كل سن - فوجدته هادئاً بلها كعادته في خدمة الصغير الذي يزينه الوشي ، وتند جلس الى نار تضطرم في كرسى فخيم وأخذ يداعب يده لحيته البيضاء الطويلة ، ويقرأ نغم رايحه في سفر قديم فخيم فقال : لي لمرى لقد أرسلت لك الأمانة ولست أقوم لي بخدمة . ان أختي كما تعلم لم تساور مرسلها قط ، وسوف ترف في الأسبوع القادم ، وقد رجيت أن أرسل اليها عاجلاً توباً بديها جداً . ولما كنت أعلم انك ما زلت من أبناء هذا العصر فقد رأيت أن أهد اليك بشرائه

ثم مد الي سديقي الأشهر يده برزمة لا بأس بها من الأوراق المالية ، ذلك أنه يعلم كل شيء ولا يجهل أن الثوب يفتني اليوم بما كان يفتني به من قبل منزل رجب أو قطعة أرض بديعة ، فقلت له : أيتها الأستاذ العزيز اني ومن اشاورتك . ولكن أستاذ ، وانت المصنف العظيم ، تستطيع أن تحسن الاختيار في فاجأني : كمن كرمنا ، ولا تضطري أن تزود أحدهم المحال البالية التي تفتني بالاستار والورق اليابس ، والتي ترغم أن تقطع فيها ثلاث مراحل لشترتي بضع مناديل ، والتي تباع فيها ساعات ومفلات وأفراف مموجة ، وترسم على وجهها آيات السياسة ، وتقدم اليك فيها البسط التركية مكان اغطية الفاش - ثم انشأ وجهه بشراً ، وقال : وبعد فاني أؤثر أن أسدقك القول : ذلك اني أتممت ، منذست واربعين سنة - بلي كان ذلك في سنة ١٨٢٤ - ألا اشترى بعد أثواباً قط ؟

قلت لكروزي : عفواً أيتها الأستاذ العزيز ، فما كنت في سنة ١٨٢٤ تجاوز الثامنة عشرة . وما كنت تملك شيئاً من المال ، وقد جئت الى باريس دون مورد للعيش غير الشعر الثنائي ، هذا ما قلت لي الف مرة . فكيف حدث اذن أنك استطعت أن تشتري الأثواب الحريرية ؟

أجاب الشاعر الشيخ ، لقد اقتضت أوقا موانئ ميري في نظم التهجيم السياسي ، فكننت أظفر القبط وايمها الكاتب بدويها ، أو كنت اطلبها نسيئة فلا يكاد دخلها يفي بالثقتات . وقد نظمت في العهد الذي أحدثك عنه ضد الوزارة إحدى هاته القصائد اللطيفة ، وأمدني الطابع وتاجر الورق نسيئة بما احتاج اليه لطيف ديوان فخيم ، وكنت أحمل بنمسي قسح الذبوان الى مكتب الباليه رويال فلا تجد من يقبل على شرائها .

« وكنت أقيم تحت السقائف في الحزن الشبير ، وهو ما كان يصلح لسكنائ حتى بعد ذلك بمسعين أعني لفتيان في سن العشرين ، بيد أني كنت أختفي هناك . وكنت أقات كل يوم بدمع من اللين ورغبتي بفلس كان يفعل براك الذي تعرفت به يومئذ ، على أني ما كنت أنظم قصائدي في ذلك الزمان ، فقد كان لي طمعا لادة ذلك العصر حببية كنت أقضي لديها معظم أوقائي ، وكانت القصائد للنادوة التي أيعبها بمائة فلس والتي كانت ثمرة الالهام والوحي ، تدوب في أذهار وتنف لهم الحبيبة

من أبداع ما تصور الشعر . ذات عشرين سوداوين كبيرين ، وأنفستيراقي ، وفي أحد كازهره ونجر طويل ، وكانت مليحة مشوقة ساحرة ، في ثيابها البسيطة الاليفة ، كانت مثل الفتاة العامية الحقة ، وكان لها خيال رائع وذوق حسن في النقاء ، وكانت تتحدث كاحدى بطلات بول دي كوك ، تفسف الروابط التراموية بقولها : ان تكون مع أحد من الناس « وكنت محصل عزتها كفتاة شريفة أنها لاتخذ في نفس الوقت سوي حبيب واحد ، على أنها كانت تحبني دون تحفظ عن أولئك الذين تقدموني . وكانت منذ السباح الى الماء تجيل ايرتها بانتظام يثير ، فإذا قاطعتها بقلبي شككت من الشكوى من أني أنست عليها ما تكسب فيه ثلاثين فلساً ، فتمل ماذا كنت أرى في ذلك الأسف الذي تثيره خسارة فلس أو فلسين ذهباً ضحية لنشوة هوى ، أنا الذي كان يؤمل ان يكسب في القريب الساجل من وافر الذهب ما يكفي لان يسكن أجات قصراً

« ومع ذلك فقد كان يثيرها قلبي حين يجري على الورق كما كانت تحبني ايرتها . وأذكر أنها سألتني ذات مرة تهكمها عما كتبها جيتيها بالطلع أي أنظم شعراً ، فقالت لي اذن فتنه فقلت انه شعر لا فتنى وكنت احق في هذا انتم صريح فقد حدثني بضع بارد كالوقت ان النور تسبح في الماء لو أن التماسيح تطير في الهواء . ذلك ان فكرة الشعر الذي لا يفتني لم تفسر لها شيئاً . ثم سألتني بصوت أجس : وماذا تمنى أن تملك بظلمك هذا ؟ فأجبتها : أريد أن أكون الحسناء ان اشترى لك ثوباً من الحرير

« فأقلت هذه الكلمات اللطيفة حتى فحنت أجات عينها ، وبت عليها أمارات الدهشة والشك والجمع والبهوة المضطربة . بيد أن ذلك لم يكن سوى قيس سرعان ما انطفأ ذلك انها ما كانت لتستطيع أن تمتدح امرأة عظماء كذا الذي قلت ، وقد كان الثوب الحريري والولاب ذو الرايا والزهور الصناعية أحلامها العظيمة . سألتني بهكم : تقول ثوباً من الحرير ومن يكون هذا ؟ فأجبتها بيش : « في ثوب خمسة عسريوما . وما كنت أعرف بابي ودوح من الترقب كانت هذه الفتاة الحازمة المستظمة تمدد الدقائق والساعات .

« فحنت الحجة عشر يوماً وكان آخر يوم ١٠ أغسطس . في صباح هذا اليوم لم يكن معي من الدراهم ما أتناول به قندي من اللين ولا رغيتي الصغير ، فشرت أطوى الحشا الى مقام صاحبي في شارع ماي . ولما اخترت الباليه رويال انفتحت على المكاتب نظرة الاحجام ولكني أجريت لسوء الظاهر أن شيئاً من قصائدي لم يبع ، وكان أسعاب المكاتب يحدوني باحتقار فلما انبكتني اللذة وقوارص الجوع فكوت في عيني أجأت النجلاوين وفي شعرها الجمد وفي شفتيها الجراوين ، وقلت أني أنثى في الحال اذا ما رأيتها بتبسم . بيد أني وجدتها باردة قاسية ، وكأنا غدت أجنبية عني وسألتني عن الثوب الحريري كما يسأل رسول القضاة دفع الدين ، فلما أجبتها مكتئباً اني لم اشتره ، امتقم لونها جيداً ولعل عيناها يباوق من البضاعة الوحشية وصاحت وهي تفتح الباب : « آه انك لم تشتره اذن فني وسلك ان تذهب فلا تعود الا به «

« وكنت جنباً جداً ! ومع ذلك فقد شمرت نحو ١٢ ألف جنيه

الجرائم الشرقية

للثقتات نثلي لوئاس

توجد طائفة كبيرة من الجرائم لاتخرج عن كونها جرائم عادية بالنسبة للشرق ، اذن الشرقي يعطيها لونا من ألوان عاداته القومية . وهي تبدو في نظر الغربي غريبة معجزة . فبين الميدين كثير من سرقون وقمارون والرجل الصيني الذي لا يلبس القان تان ينظر اليه كعاجز . وغالبا ما يحدث أن يتوجه الصيني الى مخزن ليتناق شيئاً فيناقل صاحب المخزن ويسرق شيئاً ثم يعطيه ثنائيلاً جداً لما يصره عليه ليفوز بمنه أمتاً .

وليس الامانة ولا الحياة في الشرق من الغضبية في شيء ، فالشرقي يري من العدل أن يسرق اذا لم يكن مترقباً ، واذا أمن الا تكشف سرقة . وفي الهند قبائل تمشي على السرقة والقتل وكثير من انواع الجرائم الاخرى فنها قبيلة تسعى السنوريس تعيش في حدود الهند الشمالية الغربية ، يحدق أفرادها جميعاً في النسل ويلقونوه لطفالم وهم في الخامسة ، ويتنقلون من بلدة لاخرى فيرتادون أسواقها ويأمون بنوع خاص الأسواق والبائدين التي يكثر فيها الادويوت ، اذ يفنمون منهم كثيراً .

وقبيلة أخرى في الهند تسمى قبيلة الشويريندس ، وهؤلاء يعيشون على نوع من الجرائم تدخلها الصنعة الدقيقة فهم يسكنون القنود ويرسلون وسلم في الأسواق يروجونها ببدأ عن بلدتهم حيث لا تعرف لهم حقيقة . وثالثة هي قبيلة البوريس التي ترتكب الجرائم بالنصف ولا يتوان أفرادها في قتل من يقاومهم . ولهم قبيلة دين خاص ، والواقع ان سكانها لم يستطع أحد الوصول اليه لأن

ومن خواص الشرقي في ارتكاب جريمته انه يخفي جميع مايم عليه ، الشيء الذي لا يستطيع الغربي أن يتخذه ، وقد سرق الشرقي أسابيع عدة في وشم خطط جريمته واخفاء معالمها قبل أن يرتكبها . وقبيلة البنغ في الهند مشهورة بارتكاب القتل واخفائه . وقد قبض على أحد افرادها قاتلاً فاعترف انه قتل سبعة وتسعين شخصاً . ولا أفراد هذه القبيلة طرق خاصة بهم في القتل فتشار بأنها قتالة صامتة وقسي خريقة (التوجي) وهي أنهم يلغون جيلاً ريفاً حول العنق بطريقة خاصة ، ويأتي ذراع الضحية الى ناحية فترحم روحه حالا . وتشبه هذه الطريقة طريقة البيولا الستملة في أمريكا الجنوبية بين بعض القبائل الاسلية . وهذه البيولا هي جبل في طرفه ثقلان تلي بطريقة معينة حول عنق الفريسة فصرغان ما بهيري قتيلاً .

وأكثر الجرائم الشرقية هي جرائم التسميم وهذه ترتكب بأشكال خاصة من السموم لم يصل اليها الحديث بعد الى مرقها ، ولا تترك في الجسم شيء أثر . وهو ليس في حاجة الى شراء ما يحتاج اليه من السم اذ يحصل عليه من الطريق اي شرفي ما هو له الملم بهذا الفن . واحدة هذه السموم يسمى (الداتورة) ويترك الحاصل عليه من بذرات الداتورة وهو يحدث غيبوبة طويلة تنتهي بالموت ولا تترك أثراً للتسميم على الجسم وطريقة أخرى هي التسميم بسم الانثى فؤخذ الاذعي ويستخرج منها السم ويوضع في الماء فاذا أريد تسميم أحد غمست شوكة في هذا الدم وشكها ذراع الفريسة فلا تلبث أن تموت . وهناك طرق أخرى كثيرة جداً تقتل على الطريقة الشرقية يستخرج اقاتلها انها ان يخفي جريمته بحيث لا يمكن كشفها بحال من الأحوال . فاذا قبض عليه ، وهذا يحدث قليلاً جداً ، فإنه يشكر انكاراً عنيداً ويصر على انكاره ويستشهد بأصدقائه وأقاربه وهؤلاء لا يتوانون في مساعدته على اخفاء الجريمة بشكل لا يدع مجالاً لتكذيبهم جميعاً .

ان خطر الشرقيين يهدد أجيالاً من سكاننا فسرغان ما يستلزم تلك اللويقات على حياة الك الاعلى ونصيح في مجرى ادعاً مما عليه الشرقي الآن .

اللحم المضيء

كم تشمر بالدهشة اذا حدث انك دخلت الى المطبخ ليلة في الظلام فأريت نووا أزرق ينبعث من اللحم للوضوح في أحد الصواني ! ذلك كثيراً ما يحدث ولا يكون مبعثه غير اللحم اذ أن كثيراً من المواد وبينها اللحوم القريبة المتعلق غمس الضوء في النهار وتشمع في الليل . وتسمى هذه الخاصية بالتشمع .

سمنا كثيراً عن تشمر البحر وهذا يحدث من أجسام الاسماك وتظهر ضوئها في الليل على مسافات متساوية في العمق عن السطح ، وبإلوان مختلفة بين اخضر وازرق واجر مما يتفق ان يكون ظهوره أحياناً على خطوط مستقيمة تظهر عجيبة مذهبة .

ومثل ذلك يراد الارواح أحياناً في إحدى طرقات الأرياف حيث تقع كثير من الميدين من أجسامها الضوئية . وهذا التشمر في الميدين يأتي من جزء صغير في مؤخرتها . على هذه الظاهرة التي اختص بها الفسفور بنيت نظرية استعملها في أشياء يمكن الانتفاع بشوئها في الليل . فقرأ وضع على عقارب الساعات واعادها : كما تراه على علب الكبريت . وكذلك أحد العلماء اللشنتين بالضوء في استخدام الفسفور في دهان بولن به جدران الغرف كما تضيء ليلاً ، ويمكن اذن تاتي التوجيهات اللامسكية عليها أيضاً - اذ ان هناك علاقة متينة بين التوجيهات الضوئية واللامسكية .

وسوف يكون لهذه التجربة ، اذا صحت ، مزايا هائلة في الاضاءة اذ أن النياز والكهرباء يشعان مقداراً عظيماً من جسدتهما في الحرارة بينما لا يفقد الفسفور كثيراً أو يكاد لا يفقد شيئاً في الحرارة . ولا يزال كثير من الناس يخلط بين ظاهرة الاضاءة في الفسفور وبين الضوء الناتج من عملية الاحتراق البطيء فيه . ولم العدو في ذلك الخطأ اذ انه الى عهد قريب فقط ان الكيميائيون أنفسهم لا يميزون بين

الفسفور في جدران الغرف كما تضيء ليلاً ، ويمكن اذن تاتي التوجيهات اللامسكية عليها أيضاً - اذ ان هناك علاقة متينة بين التوجيهات الضوئية واللامسكية .

عالجوا مريضاتكم واطفالكم في دار الشفاء بشارع خيرت عمرة ٢٩

حيث يقوم الاستاذ الشهير الدكتور ابراهيم بك حتى الساطي مدرس على امراض النساء والاطفال وفي التوليد في المعهد الطبي بعالمجة الامراض الباطنية والجراحية المتعلقة باختصاصاته الآتية الذكر وتبعا لادق شرائط الفن الحديث اتمام خاصة لدوى الموظفين والطالبات المجلس لافقرام مجاناً - والتجربة أعظم برهان للعبادة من ٩ - ١٢ ومن ٤ - ٧



BULLOCH LADE GOLD LABEL
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

فاذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب داغاً أجود صنف :

وسكى بولوك ليد

توزيع في جميع البارات ومحلات القاعة والمشهور في العالم بمجودته وطعمه اللذيذ
أوكلاه الخواجات - سماء كدوالة وشركاه
شارع قندي سافواي عمرة ٣

هكذا من الأصل



الأدب المصري الحديث

وأثره في تكوين الثقافة العربية

تمهيد - غاية الأدب وأثره في تسمية الأمم - أنصار القديم والحديث بقلم الكاتب المعروف ساسي الكيالي

- ١ -

تحيه
إن صور الكون والحياة التي تتراءى لنا كل يوم، والتي ننظر إليها بعين الفكر والخيال، هذه الصور التي نرى بها في أوقات الفراغ وفي ساعات العمل بدون أن ندرك أننا نرى تلك الصور التي نراها وهي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون.

لقد أصبحنا نرى الحياة من خلال الصور التي نراها، وليس من خلال الواقع. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون.

الفكرية ويسير بها إلى مآرج الرقي من حيث لا نشعر بمناه التطور ولا نحس إلا وقد انتقلت من طور إلى طور. وبهذا انما يتجه رجال الأدب من آراء وأفكار ومذاهب وما تلاه عقولهم ونفوسهم وعواطفهم من آيات ودعوات لا يحصر ضمن نطاق ضيق من علمهم ولا يتغلغل إلى أبعد مدى فينير نفسيته الأمة ويطلعها بظلم جديد لتجلى العزلة الصادقة وقوة الحياة في كل مظهر من مظاهرها الاجتماعية والادبية. وبمثل هذه الخطوة التي فلا تتغنى مدة طويلة إلا والأمة وغيرها قبل دور تحولها وضمتها، وإذا هي قد تطورت من المدم إلى الحياة فطاعت الانوار البالية ولبست الجديد القشيب، وإذا هي تسير بجمعة نحو «مثلا الأعلى» وقد توجلت صفوها بصد أن كانت متخاذة لا أثر للقوة في حياتها الاجتماعية، وإذا هي حترمة الجانب، موفورة الكرامة؛ قوة العزيمة في تفكيرها ونشاطها وفي تحقيق «مثلا الأعلى» وإذا هي مظهر احترام الأمم التي تسلم متعاونة على ترقية الحضارة وصون الإنسانية من عبث الاضرار بمثل هذا تفهم أي أثر تتركه الآداب في تسمية الأمم. إذن فما أحوالنا إلى أدب جديد، وما أشد حاجتنا إلى عبارة يحملون شعل النور والحياة.

لقد أصبحنا نرى الحياة من خلال الصور التي نراها، وليس من خلال الواقع. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون. هذه الصور التي نراها هي في الحقيقة صورنا نحن، وليس صور الكون.

كل عوامل الاقتراض التي هزت جذورها هذا ما أجبنا التلميح إليه قبل أن نتناول بحث الأدب بين أنصار القديم وأنصار الحديث. والآن نريد أن نقابل كيف بدأ النضال بين أنصار المذهبين؟ ومن هم هؤلاء ومن هم أولئك؟ وما مذاهبهم الأدبية وإلى أية غاية يرمون؟ ثم هل من فئة تعمل على تقرب وجهه نظر الطرفين؟... هذه أسئلة تجول بالخيال ولا بد لمن يريد أن يتحدث عن الأدب المصري الحديث أن يعرض لها. وكان يودي أن استرسل في هذا الموضوع لولا أن المقام لا يتسع الآن لشرح هذه الخصومات الحميدة التي يرجع تاريخها إلى صيف عام ١٩٢٣ حين بحث الأستاذ مصطفى صادق الرافعي أحد أنصار القديم إلى جريدة «السياسة» رسالة تحت عنوان «أسلوب في القلم» - على ما ذكر - تحا فيها معنى أدباء العصر الخامس والسادس الهجري مما لا يروق ذوق هذا العصر المستبد وحبه من الفن البريء من كل خلا أو تزوير فأشكر الدكتور طه وقرر من الكتاب الجديدين هذا الأسلوب المقيم وبدأت على أثر ذلك بينهم وبين الأستاذ الرافعي مناقشات حادة خرجت عن طوعها إلا وأل إلى ما لا ترقه قواعد المناظرة الادبية. ولم تك تلكتي هذه المناقشات حتى أثارها من جديد تحت سما عصر الاديب الفلسطيني الكبير الأستاذ خليل السكاكيني بتقال بحث به إلى «السياسة» تناول فيه الأساليب القديمة والأساليب الحديثة وتناول الاطباء الذي يحتم كثير من الكتاب حكمه بتأثيره في كتاباتهم من الترددات وقال بوجود تطور اللغة العربية باعتبارها كائنا حيا تخضع لتأثيرات التطور فلا بد أن ينشأ مقالها الذي غز به أسلوب الكاتب الكبير الأمير شكيب أرسلان حين أثير رد عليه مقالات طويلة ذاق فيها عن أسلوبه الذي اعتبره صورة حية من الأساليب العربية الفصحى. وقد عده الانتساب والتراذلات التي تأتي في مواضعها مما يزيد الكلام روعة وجلا واستشهد على صحة مذهبه بآيات القرآن الحكيم وأقوال أئمة البلاغة والبيان وأساطين الادب في المصدر الإسلامية الأولى. وللاديب شكيب رأي في القديم والحديث لا يأمن أن يقر به بكلمة. فهو لا يعرف في الادب قديما ولا حديثا ولا يود أن يعرف غير أن هناك لغة فصحي لا يفهمها شيء. لغة حية قادرة على أن تتخضع لتأثيراتها كل تغيير أو كل رأي حديث.

ولاشك أن المناقشات بين القديم والحديث منذ عامين بين الأستاذين سلامه موسى والرافعي حين رسم لأول مرة صورة صغيرة للشعراء والأدباء في مجلة «الجلال» فرض الرافعي وأخذته مثلا لتقديمه وأما كفاية قرب عليه ودود طوية ودارت بينهما مناقشات فيها من اللياقة والناقدية ومن السب والشتم مالا عدله. وأثارت جريدة «السياسة» في العام الماضي المناقشات قبل البيان الأستاذ الحصري وصديق عزيز والرافعي والدكتور محمد صبري والدكتور هيكل وكاتب مستر قوى الحجة لم يعرف اسمه وغيرهم من أنصار المذهبين. ولكن على أي شيء انتهت هذه المناقشات ولا شيء سوى أن شقة الخلاف توسعت وازداد أنصار الطرفين. وقد استخدم الجدل واضطربت نيران المناقشة منذ نشوب غريبة على أثر ظهور كتاب الدكتور طه في الشعر الجاهلي... هذا الكتاب الذي كتب على النمط الحديث في ضوء عيون الجاهليين من أنصار القديم ومازوا بمسوت ويكيدون حي طويلا فصل مؤلفين وطيفت وعلمته أمام القضاء والناظرين صنادير حكاية وحظرة ذلوعه. ونضفي جدا من يحسب أن هذه الخصومة قد انتهت فهي لا تزال ولن تزال ما دام في الوجود جماعة أعني غائبات في التزجر أن يحيا

المرأة في بلجيكا

(بقلم اللابدي درامندهي)

اسرافا هوفي الراقع ما يتناولها العامل البلجيكي كمنصب لا بد منه

واكثر المائات الإنجليزية تطبخ طعامها بالرجل (الرجل) ولكن لا توجد آلة بلجيكية عتمة تطبخ طعامها بما هو دون أني أنواع الزبدة. وغذا. العامل الإنجليزي لا يشهد الخبز والجبن والزبدة ولكن الحكومة البلجيكية عند تقديرها للضرائب تركت بدون ضريبة كل اكلة لا يزيد ثمنها عن اثني عشر فرنكا نصف فرنك لان هذا متوسط ثمن اكلة العامل البلجيكي. وهذا ثمن اكلة فاخرة بالنسبة لنا.

ولا كان الطعام من أهم ما يسلون به وقتهم بجانب بعض أنواع المهر البسيطة في الخارج وليس أمام المرأة البلجيكية منس من الوقت لتبر شؤونها المنزلية. ويجب أن نعرف هنا بأنهن لم يقعن بأي مسي كبير نحو تغيير هذه الحالة. والراة ان الرضاء عاهو واقع طبيعي ثابتة في نفوسهن. فهن يظهرن سميدات كل السعادة ويبدون جلياً بأنهن متفقات كل الاتفاق مع رجالهن والرجل البلجيكي لا يتدخل في شؤون غيره ولا يمس الا بأمور نفسه فقط. حتى أن البعض ليهنهم يضيق الفكر ولكن ليس هذا صحيحاً. ولقد حاول مراراً أن استخرج من قرارة نفوس البعض أراءهم عن ملكهم وملكهم فكان كل ما أكتني أن استعملتهم هو (أنهما على غاية من الطيبة ويسمان في بساطة فكيف يمكن لانس أن يعرف الكثير عنهما) وكذلك لم أجيد أي اهتمام شخصي نحو العائلة المالكة. وهذا دليل على الاستقلال في الشؤون الخاصة.

ويجب الاعتراف هنا من غير تمييز أنهم كسب. ليس لديهم أي تصور أو خيال. فرجال الأعمال ماديون يعيشون قانون في دائرتهم الصغيرة المحدودة. ولا يفهم من العالم شيء لهم ما كان مرتبطاً بالشؤون التجارية. ولست أدري إذا كانت الصحافة البلجيكية مسئولة بعض الشيء عن هذه النفسية. أم هي النفسية المسئولة كلية عن خطة الصحافة البلجيكية. فالواقع انه ليس في أوروبا كالمها صحافة تسير بغير روح أو عاطفة كصحافة بلجيكا. فجميع الانباء الخارجية تأتي اليها بواسطة فرع فرنسي. وفي هذه الحالة لا يستطيع البلجيكي أن يقرأ سوى ما تنقل به اليه فرقا وليس هذه بغير في ملكة فرنسية للشرب كبلجيكا.

وتقوم المرأة البلجيكية بأي عمل شاق في أي فرع من فروع العمل. فالفتيات المائات يقعن بهما بغير خيال أو تراخ. ولا شبه يبنهن في ذلك وبين عاملات باريس. وهم عليون أكثر من أي شيء آخر. فلقد سمعت رجلاين يتحدثان عما يستحسن فعله لا تقاد انفسهم من الحراة اذا استمر الفرك في المهبوط. فقال أحدهما اني اشترى (فرنكالي) اثنا وقال الآخر ان زوجته اشترت لولديهما البالين خس وسير سنوات ملابس تكفيهما حتى سن اربعة عشر ولكنه يخشى أن تلفها (النت). هذا مثال من عقليتهم العملية في الموقف الخطير الذي يجتازونه والذي قد كان بسبب حالة خطيرة في اية ملكة اخرى. فلا يكثر له البلجيكي الا بالتفكير في أمن الطرق وأسر الزسائل. والواقع ان بلجيكا مملكة متيرة غريبة الأطوار

في بطن الارض

من أقرب الاعمال الهندسية ما تقوى جامعة جيل بمدينة مونتريال بكندا أن تقوم به وهو حفر الارض الي عمق عشرين ميلا. وفي اعتقاد بعض أساتذة هذه المدرسة ان الوصول الى هذا العمق ليس من الامور المستحيلة وان الغرض منه معرفة ما في بطن الارض من المادن الثرية. ولا يخفى ان اعق منجم في العالم هو منجم الذهب في «مورو غلوب» ببلاد البرازيل ويلين عمقه ميلا وربع ميل على ان الصعوبة التي تقترض شروق جامعة جيل هي الحارة اذ المعروف انها تزيد درجة على كل ثلثين ذراعاً بحيث ان الماء ينقي على عمق مليون وأسب المادن يصهر في أقل من طرفة عين على عمق خمسة وعشرين ميلا. ومع ذلك. جامعة جيل الوصول الى عمق عشرين ميلا!

التصوير

أن تعلم الانسان الاول

قبل أن تخرج الكتابة كان الانسان الاول يسجل الحوادث بالصورة. حتى اصبح التصوير له من الاهمية ما للكتابة عندنا الآن. وتجد على جدران كثير من الكهوف في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا اشكالا مصورة تصوراً عجيباً تدل على أن عمرها يبلغ خمسين الف سنة. وربما كان اكثر من ذلك. كذلك وجدت آثاراً أخرى للتصوير في خرائب الكسك. ومنظم هذه لا تخرج عن ثلاثة ألوان: الأحمر والأصفر والأسفر.

ويقول علماء طبقات الارض أن في العصر الحجري كان يكثر وجود الاغرا الصقراء والحراة وهي التي كانوا يستعملونها في التلوين وطريقة صنع الالوان الآن لم تتقدم كثيراً عنها في العصور السابقة جداً. فقدم كان صانع الالوان يطبخها بين حجرين بدمها بيده. وكل ما حدث من التطور على ذلك أن الحجرين تدبرها قوة أخرى آلياً. كذلك كان الصانع القديم يخلط الالوان في وعاء من الاسفلد التي يلقها البحر على الشاطئ. والآن تخط الالوان في أوعية مصنوعة لهذا الغرض.

والمعروف عن المصريين أنهم بدءوا يستعملون الالوان منذ سنة ٨٥٠٠ ق. م. الا أن التصوير لم يبلغ عندهم درجة الفن الا حوالي سنة ٣٥٠٠ ق. م.

وقد كان المصريون يستعملون اللوحات المساء في خطط الالوان. وكانوا يستعملون هذه اللوحات من الادواز. ويرجع الفضل في تقدم صناعة الالوان عندهم الى اكتشافهم سراً هائلاً. ذلك أنهم رأوا الآتية تتغير ألوانها بعد أن تجفف في الافران. وأنشأ المصريون الى الالوان السابقة ثلاثة أخرى هي الأخضر والأزرق والأبيض. ثم عملوا لونا خاصاً بين الأزرق هو (الازوريت) الشهير وقد حصلوا عليه من تكسوجير (اللايس لزوي) وتقنية مما يكون عالقاً به من الالوان الأرضية. ثم طعن الباقي والتلون به. وقد وصل الفن الحديث الى اكتشاف لون عائله تماماً ويركب من مواد كيميائية أخرى. غير أن كثيراً من المصوون لا يرتاحون الا لاستعمال اللون الازوريت القديم السأخوذ من اللايس لزوي لثباته مدة طويلة.

كذلك اللون القزفي السبي (الوروكس) وقد اشتق اسمه هذا من اسم سمك يعيش في مياه البحر الأبيض المتوسط وجد انه يفرز افرازاً بهذا اللون. ويمكن اخذها لونا احتكره الملك قديماً لانفسهم فاسمح بطلق عليه اسم (القزفي الملكي).

تشجيع السياحة

في إنجلترا

تمت في لندرة حركة كبيرة في هذه الايام تبعت على نشر الدعوة في الخارج لجلب عدم كثير من السياحين الذين يتقنون في شمالك أوروبا المختلفة الى الجزائر البريطانية. ورغم أن عدد الزوار لا جانب الذين يفدون على بريطانيا يزدهر في كل سنة فانها تسكون من عدم يقال السياح اليها وجلبها ايها في كثير من بلدان العالم وانهم على غيرها. وقد تألفت لأول مرة هيئة بمسندتها كثير من الميئات التجارية والاعمال الحرة لخدمة قضاء على التوافل الموجودة في ذلك السنين بحملة قوية من الترويج والنشر. فتظهر العالم الخارجي مزايها الجزائر البريطانية وما بها من أنماكي جملة ومصايف فريدة وشواطئ جميلة وغير ذلك.

وقد ظهر من احصائيات عام ١٩٢٤ أن السياحين من الولايات المتحدة فقط قد أنفقوا ما قدره ٧٠ مليوناً من الجنيئات في أوروبا منها ٥٠ مليوناً في فرنسا وحدها والباقي بين بريطانيا وإيطاليا وبلجيكا.

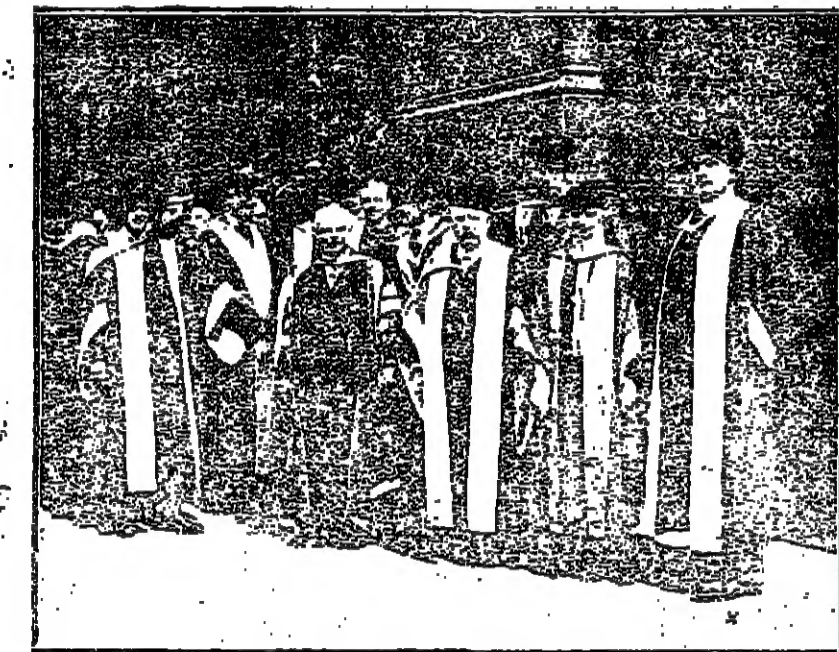
ويرجع السبب في هذا التفاوت الى أن السياح الذين يفدون على إنجلترا يقيمون بها أياماً قلائل في بداية أوتها سياحياً. وقد تمودوا أن يشتروا جميع مشترياتهم التي يريدونها من المائات الأخرى لأنهم لا يمانون أنه يمكنهم أن يشتروا كل ما يريدونه من جميع البضائع والتلازم بكميات أكثر تنوعاً ونفس الفن الذي يشترون به في أي ملكة أخرى.

وسيمثل القاعون بحركة ترويج السياحة في إنجلترا اهتماماً خاصاً بولوك السياح الذين يفدون لتسعة عدد قصيرة بإفهامهم هناك كثيراً مما يمكنهم أن يستمتعوا به ويرتاحون اليه وقد وعدت هيئات عدة بتشجيع هذه الحركة وقد تقاضت اللجنة مع البورصة العمومية لخدمة سياح (ز. بريطانيا) على جميع الخطوط الصادرة الى الخارج. وغير ذلك من وسائل الدعوة والنشر.

وقد أظهرت الولايات المتحدة عطفها على هذه الحركة كذلك وسلت الى اللجنة دعوة المساعدة من كثير من الهيئات الأوروبية المختلفة بحركة السياح. وقد نشرت بوزارة سياح هذه الحركة. يقدم كثير من السياحين الأمريكيين والكنديين الى إنجلترا في هذا الصيف بدلاً من الذهاب الى (المان) (وشور بروج) وأساساً يريدون تشجيع حركة التبادل السياحي بين بريطانيا والولايات المتحدة فقد أذاع سكرتير نقابة باعة القطا في أن قافين. وظف من البائسين وغيرهم من موظفي النقابة والمخازن الكبرى سيفقدون اوليات المتحدة في هذه المظلة الصغيرة لاتقاع الاسريكين أن بريطانيا مشتاقاً لأن ترسل أبناءها لدوس بلادهم اشتياقاً لزيارتهم هنا.



مهرجان روماني تاريخي في تورونتو



حلبة توريه تشبهات في جامعة ادنبروج، زيري المارود اللبني في الطرف وختمه علامة

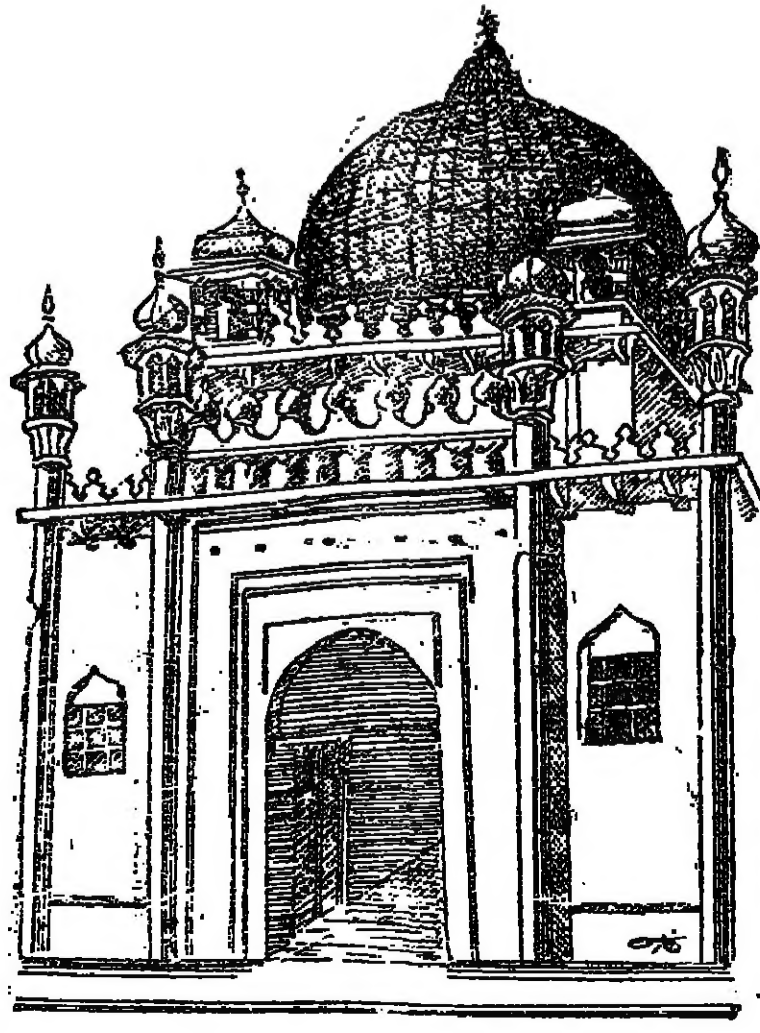


حمام السباحة التابع لوزارة المعارف

اول فريق مصري للعبة كرة الماء الذي تبارى مع عدة فرق انجليزية وفاز عليها. والصورة تمثل هذا الفريق وفريق الفرقة الثالثة هو سارز والاسماء كالاتي: ١ - ليوب حنفي ٢ - محمد صبري ٣ - اسماعيل نظيف ٤ - احمد خورشيد ٥ - حسن البارودي ٦ - محمد علواني ٧ - بطيخ حسن ٨ - محمد يحيى الدين.



محمد يحيى الدين الطالب بمدرسة الزخارف في قفزة الحام (swallow dive)



مسجد برلين الذي أقام المسلمون في برلين فيه صلاة عيد الأضحى لأول مرة وهو يقع في ميدان فيرلي

هكذا من الاصل

هكذا من الاحل

صناعة الاطعمة المحفوظة

اسباب فساد الاطعمة - التركيب الكيماوي للاطعمة - البقية المتخلفة بعد التحلل والفساد
اسباب التخمر والتحلل - المواد الحافظة - الطرق المختلفة لحفظ الاطعمة - حفظ الاطعمة
الحيوانية - الطرق المختلفة لحفظ اللحوم - طرق حفظ المواد المعدنية

اسباب فساد الاطعمة

كل المواد النباتية والحيوانية التي تستعملها في الغذاء قابلة للتلف. والتغيرات التي تحدث قد تكون تخرماً أو تفسداً أو تحللاً.

التخمر تغير مصحوب بتفكك المواد الغذائية. ليست له رائحة كريهة. وأحسن مثل لذلك هو تخمر السكر الى كحول والخبز الى سوبه والبسبوس الى بوطه. وهذا التغير ولو أنه ليس تحللاً وفساداً الا انه الخطوة الاولى في هذا السيل والجودة التي قد تأتي للخبز واللحم والبرودة وعصر الفواكه والخبز وانواع اخرى من التغيرات يجب أن تدخل في باب التخمر. وهذه التغيرات الاولى في سبيل التحلل لها اهمية خاصة. ومن المستحسن أن يلاحظ أننا لسنا في موقف تعريف التخمر تعريفاً دقيقاً.

وإذا تكلمنا عن التحلل أو الفساد نبادر الى ذهننا ظاهرة مرتبطة بها وهي الرائحة الكريهة التي تصاحب بكتريا تكون المواد الطيارة. والتغيرات التي تحدث للحوم والبيض وما يصحبها من الرائحة الكريهة هي احدى الامثلة التي ان لم تكن قد رأيتها فقد سمعت عنها والتفتي بمحدث بالتدريج غير مصحوب بتفصيل غاز أو ظهور رائحة كريهة فاعلم مع الزمن بفقد حموضة طعمه، والجبن اذا بقي مدة كبيرة في مكان جاف تحول الى رماذ ابيض اللون.

وكل هذه التغيرات تؤثر فيها ثلاثة عوامل هي أسس كل نوع من هذا القبيل. وهي اذن يجب أن يوجه اليها العناية كل من أراد أن يحفظ طعاماً دون الفساد. على ان هذه العوامل يندر أن تحتاج الى ارادة الانسان حتى تتمكن من أداء عملها. ولكنها تكاد تكون دائماً منتشرة في العوامل الطبيعية.

أولاً - وجود كمية معينة من الماء وهذا عامل ضروري للتحلل ولذلك فالتجميد في التخلل منه وازالته وسيلة من أحسن الوسائل وأنجحها لحفظ المواد.

ثانياً - وهذا يكاد لا يقل عن الاول أهمية وهو توفر كمية معلومة من الحرارة فان تكرر درجة الحرارة في حدود معينة بين درجتين معينتين فانه لا يحدث تغيراً. والتفتي قد نتج عن تأثير كيميائي ولذلك فان حدى الحرارة يتفرغان عن بعد أوسع عما في حالتي التخمر والتحلل تماماً - وهذا بدوره ضروري جداً للتغير وهو وجود الهواء. وهذا لا يوقى التغير ولكنه قد يساهم. واما لتوفر أنواع كثيرة العدد من البكتريا حساسيتها في باب التخمر تسمى سبباً صالحاً جداً دون وجود الهواء. كما انه قد يكون التخلص منه حفاظاً للمادة فانه قد يكون عديم الجدوى وجوده. وحين تتكلم عن التغيرات الكيماوية على وجه العموم التي تحدث في فساد الاطعمة نجد أن ذلك على الدوام هو تحلل اجسام أكبر تقيداً الى اجسام أقل تقيداً. والمواد الكيماوية التي منها يتركب الجسم تحول خطوة خطوة الى مواد بسيطة غير عضوية. ولقد أمكن في كثير من الحالات تتبع دويج التحلل والفساد.

وقيل أن نعالج درجات التغير التي تحدث في التخمر والتحلل يجب أن نذكر شيئاً عن التركيب الكيماوي للمواد الاطعمة قبل أن يتورها أي تحلل.

التركيب الكيماوي للاطعمة

كل مادة اما ان تكون عنصراً. ولما أن تكون مركباً. والعنصر هو ما لا يجزأ بأي وسيلة معروفة الى مواد أبسط منه ولذلك يجب أن يعتبر الأساس الذي منه يتكون المركب. ولدينا الآن حوالى اثنا عشر عنصراً كثير منها يندر وجوده ويقتصر حظه على

المذاهب الفلسفية

الهندية

يسري في أوروبا اليوم تيار من الافكار شديد يري النادون بها ان الدنيات القرية القائمة على الماد قد ظهرت فتلها. وتبين مجزها وأصبحت على حقا الافلاسي. فترى بعض الأبركين قد ولوا وجوههم نحو الشرق وأخذوا به. يعلمون في مذابحهم وطقسهم مهلا يستقون منه مبادئ. فيقومون عليها دعائم دينية تجمع بين المعتقدات الشرقية والغربية وأجبت الانظار خاصة نحو الهند والشرق الأقصى. ولا يجهل أحد ما كان لهذه البلاد من نصيب وافر في مدينة الارمنية النارية. فان فلاسفة الهند قدما راسخة وأثر عميق في تاريخ الفكر الانساني. وعرضنا من هذا اجمال اجمال بعض المذاهب الفلسفية الهندية بقدر ما توصل للفلسفة الى تحصيل منها.

البرهية

حوالى القرن الثاني عشر قبل الميلاد كان دين الهندوس «الفيد» المودعة مبادئه في الكتب الهندية القديمة المسماة «فيدا» أي «العلم». والظاهر في هذا المذهب هو الاعتقاد بتعدد الآلهة والحلول وسرعان ما أصبح هذا الدين قاصراً عن إشباع الحاجات الاجتماعية والفكرية الناشئة عن تقدم المدنية. وعندئذ سرت الافكار الفلسفية التي كانت في جوهرها مادية لتقاليد القديمة ولعبادة الآلهة. فاعتنقها رجال الدين وتسلطت على عقولهم. فاضطر هؤلاء أن يوفقوا بين آرائهم الجديدة وبينهم وبينه استبقاء وظاهفهم. فظفوا يقومون بمراسم هذا الدين الشككية مع توجيهها نحو قوى الكون المبهمة الخفية بدلاً من توجيهها نحو الآلهة القديمة. ومن هنا نشأ وتكون المذهب الجديد «البرهية» - الذي يمكن اعتباره في حد ذاته مذهباً فلسفياً أي نتيجة إبحاث عقلية وتمرر للحكمة البشرية ولكنه فلسفة ألبيرت نوبل دينياً. وظهرت للعالم مكتوبة بغيرات الدين وسلطان. فترى رجال الدين هم الذين ينشرون مبادئهم مع استنادها الى وحى الهي. وأصبحت البرهية رديماً قد تصح سميت فلسفة ديفية أو كهنوتية. وترى ان طبقة رجال الدين عند الهندوس قد حققت نوعاً ما في القرن الثامن عشر من قبل الميلاد. فمفكر في القرن التاسع عشر من قبل الميلاد ديناً الانسانية - الا ان العلم الذي كان طمع هؤلاء المفكرين في جعله ديناً للبشر لم يكن الا العلم الظاهر المسمى بالعلوم الطبيعية. أما العلم الذي رفته البرهية الى مرتبة الدين انما كان علم الحقائق السامية حقائق ماوراء الطبيعة. كانت هذه الفلسفة على ما يظهر لنا من آثارها متينة التنسيق ولكنها ثم عن عقلية لم تنظم بعد ولا تستطيع الخروج من مأزق التناقضات النسائية اذ كانت تهيم في الخيال وتمتدح إمكان ادراك كنه الآلهة بلقاءة فقيشت لطلبها بالانطباع.

تقرر هذه الفلسفة أن اله الكون السمي برهية قوة خفية متغنية في كل الوجودات

الاكسجين. وهكذا يتحد الكربون والايونوجين يدل أن يتحد بالاكسجين. وإذا احتوي جسم عضوي مقداراً من النيتروجين يتحد هذا العنصر أثناء تحلل الجسم بالايونوجين مكوناً النوشادر وهذا غاز لا تراه العين ولكن تحس الاذق برائحته القوية وتنتج به غند الدموع

وإذا احتوي جسم عضوي على الكبريت يتحد هذا بالايونوجين مكوناً الايدروجين للكبريت وهو غاز له رائحة الكريهة مثل رائحة البيض الفاسد. والنفسفور الموجود في كثير من المواد الحيوانية مثل الفضلات يرتبها مع الايدروجين كذلك أثناء التحلل.

الايدروجين في المواد العضوية يتحد جزء منه بالكربون وجزء منه بالازوت وآخر بالكبريت. ولكن اذا وجد الاكسجين بكميات وافرة اتحد معه مكوناً الماء.

عبد الرحمن عبد الرحمن

أعمال السيلاح

في فرنسا

من أبناء باريس أن جماعة من الألمان مؤلفة من رجلين وثلث امرأة كلهم في زياب البحر وفي حالة أشبه بالهراء يركبون سيارة تسوقها واحدة من النساء ظهروا في شوارع مدينة «كان» ووقفوا أمام خضرب في ميدان مزدحم حيث طلبوا شراب (الكوكيتيل) ولم يسع الأهالي في هذه الحالة إلا أن يظهروا سخطهم نحوهم بصياح الاحتجاج والصخب والصفر حتى أن بعضهم صاح قائل (أذهبوا إلى بلادكم) وكذلك صاح بهم امرأ أخرى قريبة من خمسة (أنكم قبيحون من أوالناي قسبون علينا مدينتنا. أنكم تهينوننا بخروجكم هذا) وكذلك يندوا الاستياء الشديد من صياح (الرفيرا) ضد الجانب وخاصة النساء اللاتي يملأن الشوارع في ملابس خفيفة من ملابس البحر التي لا تستر من الجسم إلا القليل. وقد أعطيت التلميحات الى البوليس ليلعب دوراً لمعاقبة أولئك الذين يسلكون سلوكاً يتنافى مع الآداب العامة.

وقد صاح الجمهور بالسخط على امرأة أمريكية في (انتيب) حيث سارت في الشوارع يثوب البحر ودخلت كنك مكتب البريد وقد أخذ البوليس اسمها وعنوانها وأنها بشدة.

وقد زيد عدد البوليس في (جوان لابن) لقائمة أولئك الذين يتلاون الطرق بلباب البحر الخفيفة. وقد قبض البوليس على رجل ألماني في مظهر شائن وأخذته الى دوا للشرطة في سيارة ومن هناك أوسل الى الفندق لا حضار ملابسه.

وباريس مملوءة في الوقت الحاضر بالاجانب وان السائر في الشوارع يسمع من القياوي والشارب على الجانبين جميع لغات العالم رغم حركة العالم الشديدة القائمة حول كل الاجناس التي خرجت الى حد الظواهرات والفتن.

أين يرتاع السائح تحت هذا العنوان نشرت صحيفة انجليزية لمكانها في برلين ما يأتي:

في يوم السبت أو أحد اذا سار في برلين في (برلين) الى ضاحية من ضواحي المدينة المحلية فانه يرى احياء منظرأ يدعو الى الدهشة واثارة العجب.

ذلك انه يرى جماعة من الرجال والنساء والاطفال كلهم يمشون على الزيجات ويقيمون بالماء راضية على التواطيء وقد الغابت هؤلاء هم أنصار (الرياضة المائية) وهم من عدة آلاف في ألمانيا يمشون في الماء وهم من مرتبة. وليس هناك شك أن هؤلاء (الرياضة المائية) يمشون في الماء وهم من مرتبة. وليس هناك شك أن هؤلاء (الرياضة المائية) يمشون في الماء وهم من مرتبة.

ويمكن لأي إنسان أن يمشي في الماء اذا أمضى اعتراؤه بأنه يمشي في الماء. ومن النوعين في ألمانيا مائة وفي برلين من كل للامرين وأياماً مائياً وملاً في الماء يمشي مع الآداب.

وهناك في (روستر هامبر) مستتر من هؤلاء الناس وعمرهم بينهم مائة وتس عشرين من اللياب.

والمكان محاط بسور حديدي يحرم على كل من لم يشترك ولكن الذين يمشون في الماء ولقد لتتصين من على التواطيء في الماء.

في بوليفيا كان يمشون في الماء. ويمكن استئجاره في الخارج على كل من له قوة كبرائية تقدر جوده. وسيلون كلواون في السنة.

اختبرت بعض المصانع الألمانية دولاً صناعياً ما لما لصوت يغطي الآلة الثلاثة على غفائيتها اللازمة للكتابة والكتابة. وذلك ثلاثي إحديات البوصلة التي يكتب عليها

عبد الرحمن عبد الرحمن

السياسة الأسبوعية

انعقاد الجمعية الوطنية الفرنسية - تأجيل البرلمان الفرنسي الى منتصف أكتوبر
كتاب مفتوح من كلمينسو الى كوليج - السياسة الدولية في البحر المتوسط

ملخص الأسبوع

الواقع ان الانظار كلها ظلت طول الأسبوع متجهة الى باريس والى « فرساي » تفرض ماسيكون من أسبيل البرلمان الفرنسي ازامشروعات الرئيس « بوانكاريه » المالية. ماسيكون من « الجمعية الوطنية » تتعد في قصر الشايحة التاريخية الجبلية لتدخل في عداد القوانين الدستورية هذا التشريع الخاص بصندوق استهلاك الديون الفرنسية ولستأثر احتكار اللخان .

وقد أقر البرلمان بمجلسيه وبكثرة واضحة مشروعات مسيو « بوانكاريه » كماها ماعدات « واشطن » و « لندن » الخاصة بدين فرنسا قبل اميركا وانجلترا وهي الاتفاقات التي عدل مسيو « بوانكاريه » في اللحظة الاخيرة عن عرضها لما أحس من مصاعب قد تقف طريقه .

وقد صعد « النور » من وقاد آخر الامر وهب بوجه لرئيس الولايات المتحدة كتابا مفتوحا ينشده التسامح مع فرنسا من حيث ديونها . وقد قيل هذا الكتاب الذي لم يكن منتظرا بتطلعات مختلفة من الصحف المتعددة ووقف « مقوله » بدم تقديم اتفاق واشطن الى البرلمان الذي أعلن انتهاء دوره العادي لهذه السنة والذي أجل انعقاده الى منتصف شهر أكتوبر المقبل .

يصح انقول ان ان الازمة الفرنسية في سبيل الهدوء وهي ماكدت تبدأ هذا السيل حتى قام السنيور « مولي » بمفاجأة جديدة بتقديمها للعالم كله في شكل معاهد يعقدها مع اسبانيا ويضمنها سياسة للبحر المتوسط .

الجمعية الوطنية الفرنسية

قلنا في الأسبوع الماضي ان أهم التدابير المالية التي قرر الرئيس « بوانكاريه » ان يلجأ اليها لاتخاذ الفرنك وثبيت ميزانية الدولة الفرنسية قد يكون هو التدبير الخاص بإنشاء « صندوق لاستهلاك الدين » وما يستتبعه من شروع قانون بإنشاء « العهد الاهل للخان » يستمر احتكاره لصلحة ذلك الاستهلاك للديون . وقد عرض الرئيس « بوانكاريه » مشروع الكبر هذا على مجلس النواب فأقره ثم على مجلس الشيوخ فأقره . وطلب اليها أن يجتمعا بهيئة « جمعية وطنية » لاتقاروا شروع الاسامي وادخلها هكذا ضمن القوانين الدستورية .

وقد انتهى الامر بان حدد لاجتماع « الجمعية الوطنية » فرساي صباح يوم الثلاثاء الماضي انماشر

من شهر أغسطس الحالي . فاما أصبح الصباح حتى أخذ النواب والشيوخ والمصحفون يندون من باريس على قطارات خاصة أو بالديارات . وفي منتصف الساعة المباشرة اقتبح مسيو « دي سيف » الذي جلت الشيب رأسه الجلسة بصفتة رئيساً لمجلس الشيوخ . ولما كان المفروض بل المحقق ان الجمعية الوطنية ستوافق على ما سيعرض عليها من ادماج قانون صندوق الاستهلاك ضمن القوانين الدستورية فقد كان الفرح باديا على الاعضاء الذين كانوا يمتدحون أنفسهم في تزعمة يقضونها بالناحية التاريخية الجبلية وكانوا قد ذهبوا اليها في ملابس الاحياء

وعذا الاجتماع يمد بحق اجتماع تاريخيا اذ هو الثالث من نوعه وهو الاول منذ اثنين وأربعين عاما يعقد لاجل ادخال قوانين معينة ضمن دائرة القوانين الدستورية . وقد كان الاجتماع الاول من نوعه سنة ١٨٧١ وكان الاجتماع الثاني في سنة ١٨٨٤ لادخال قوانين جديدة على سلب القوانين الدستورية الاولى . وقد زادت الجمعية الوطنية على الاجراءات العادية في مثل هذه الاحوال أن قررت مبدأ تحديد عدد الخطب والوقت الذي تستغرقه على ان هذا القرار لم يصدر دون موافقة لان النواب الاشتراكيين والشيوعيين عارضوه كثيرا وكان الشيوعيون منهم بحجة شديده الضوضاء والجلبة كعادتهم .

ولم تستقر الجلسة الاولى التي عقدت في الصباح الا لما يلزم من الوقت لاتقاروا الامور المتعلقة بغير الاعمال والمناقشة ولتلاوة مسيو « بوانكاريه » المادة الوحيدة التي يراضافها الى الدستور . وقد عهد خلال ذلك أيضا الى لجنة من مجلس الشيوخ والنواب في اعداد مشروع قانون يجعل صندوق الاستهلاك مستورا ودرهم تقرير الجمعية الوطنية بذلك

وقد وافقت الجمعية الوطنية على شروع باتفاق ٦٧١ صوتا ضد ١٤٤ . ولا استأثفت اجنابها بمد الظهور طعن الاشتراكيون في شروع طعنا شديدا وقذفوا مسيو « بوانكاريه » بالشتائم وحدثت ضجة وأوقفت الجلسة ثم استؤقت فيما بعد . وقد دعي الجنود الى الجمعية الوطنية لتنفيذ أوامر الرئيس وكان النائب الشيوعي « دوريو » للسبب الا كبر للضجة التي حدثت فأندر غير مرة وأخيرا طلب الرئيس من الجمعية أن تأذن بطرده فتمت ففعلت وهذا وقف الاشتراكيون والشيوعيون ورتلوا أنشيد ثورية وأخذوا يصيحون وبصقون وأخيرا دخل الجنرال « بلتي » قائد موق « فرساي » ومعه جنود الى قاعة الجمعية عملا

بامر الرئيس ثم وضع يده على كتف النائب الشيوعي « دوريو » وطلب اليه ان يبتسم فاذن وخرج . واستمرت المناقشة في هدوء وصدر القرار وادج قانون صندوق الاستهلاك ضمن القوانين الدستورية الفرنسية

والقانون مؤلف من تسع مواد تنص مقدمة المادة الاولى منها على « انه انشئ صندوق مستقل لاستهلاك وادارة سندات البطاع الوطني واستأثر الدخان استأثرا شاعرا على ان يتخير هذا الصندوق من المنشآت العامة ذات الشخصية المدنية والاستقلال المالي » وتقول المادة الثانية ان للصندوق مجلس ادارة مكونا من عشرين عضوا يؤلفون عدا الرئيس لجنة مالية ولجنة فنية تختص الاولى بإدارة واستهلاك سندات الخزينة على ان تكون مؤلفة من احد أعضاء الشيوخ يتخبه مجلس الشيوخ لادرج سنوات يجوز اعادة انتخابه بعدها رئيسا ومن أحد أعضاء مجالس النواب يتخبه المجلس لادرج سنوات يجوز اعادة انتخابه بعدها نائبا للرئيس . ومن محافظ بنك فرنسا ومن سبعة من رجال الادارات المالية في الحكومة وفي المصارف .

اما اللجنة الفنية التي تختص باستأثر احتكار الدخان فؤلفة من تسعة أعضاء ثلاثة يشاؤون وزارة المالية وعضويتهم « كادوية » الزراعة وتاجر وصانع قنبها الجمعية العامة لرؤا غرف التجارة وثلاثة يفتحهم الوزراء بين أعضاء المجلس الاستشاري . وفي المادة الرابعة من القانون ان « سندات سندات البطاع الوطني يحدده مجلس الادارة وان اسما الدخان يحددها مرسوم بعد اقتراح مجلس الادارة .

والمادة الخامسة تمدد قسي قيمة للسندات التي يدرها الصندوق بقسمة « وأربعين » ما يدرها من الترتكات

اما موارد الصندوق فتدفع عليها المادة السادسة من « ماله » وأهمها صافي إيرادات الدخان وبعض الضرائب الاضافية والمكافآت والتبرعات وكل مبلغ يقرره البرلمان . وللصندوق أن يقترض وأن يصدر سندات مرهونة على إيرادات الدخان .

وما أم الرئيس « بوانكاريه » أمر هذا الصندوق في « فرساي » حتى عاد الى باريس وانتهى به الامر الى ان تلا في مجلس النواب في الوقت الذي كان يتلو صديقه وزميله مسيو « دوريو » في مجلس الشيوخ مرسوم انهاء دور الانعقاد السنوي .

والقول ان البرلمان الفرنسي سيعد الى الانعقاد في منتصف أكتوبر المقبل في مرض عليه الرئيس « بوانكاريه » اجراءات جديدة

قد تكون نتيجة التجربة التي تبدأ بتنفيذ ما اقر المجلسان الى اليوم .

بين كلمينسو وكوليج

وبينا الرئيس « بوانكاريه » متمسك في ساعبه وبياناته واذا بالرئيس « كلمينسو » هب فيوجه الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة مسيو « كوليج » كتابا مفتوحا عن المشاكل الخامة بما لأمريكا من الذين على إنجلترا وفرنسا وهي المشاكل التي « تهدد مستقبل الحضارة » وقال ان أمريكا تريد من فرنسا أن تحضى صكوكا ستؤول الى عقد قرض ورهن ممتلكات فرنسا الاهلية « فرنسا ليست للبيع حتى لاسدقائها وستظل مستقلة » ومن القريب أن صدور كتاب مسيو « كلمينسو » جاء في الوقت الذي ارطم فيه الرئيس « بوانكاريه » بصخرة صوية هامة جاءت عن طريق مفاوضة بعض الوزراء للاتفاقات مع أمريكا ومع إنجلترا معارضة انتهت بمسيو « بوانكاريه » الي أن يدل عن عرضها على البرلمان وان ينتظر « قبل الزمن » .

وقد اخلفت مقابلة الجرائد الفرنسية لكتاب مسيو كلمينسو باختلاف الاحزاب التي تنتمي اليها . فقالت « التيجارو » ان الشيخ « الذي بلغ الثمانين والذي كان يظن انه اعتزل العالم عاد الى ميدان النضال وأخذ يحاول انقاذ محبوبته فرنسا بكل ما تستطيعه يداه الطاعنة في السن »

وقالت « الاوفر » انه كتاب نبيل ولكن من وامت الاسف ان السيو كلمينسو لم ير من المناسب أن يخبر ولسن في سنة ١٩١٩ بما كتبه الان الى كوليج .

وقالت « الانفير » ان هذه الرسالة المؤثرة ستدفع جميع الاتفاقات المالية السياسية رأسا على عقب .

على أن « الماتان » تقول انه كان يجب على السيو كلمينسو بصفه كونه من كبار واضعي ملاحمى أن يلزم السكوت أو أن يخطب على الأقل بريطانيا انظمى كما خطب أميركا .

ونساء « الأوفاتيه » بأي سلفة يتدخل هذا الشيخ الاشيب لتسوية الديون بين الحلفاء ورجت « الطان » أن يحدث هذا الكتاب في الولايات المتحدة تأثيرا في الرأي العام يحمل الحكومة على تخفيف مطالبها في البحوث الجديدة التي يرجح حصولها قبل الوصول الى اتفاق نهائي بسبب خطة مجلس النواب الفرنسي الذي كاد يجمع على عدم اتفاق « ميلون - براينسي » .

ذلك كان أثر الكتاب الصادر من مسيو كلمينسو الذي يقول عنه الفرنسيون انه « كد بالحرب لكنه خسر الصالح » في الصحافة الفرنسية نفسها . أما الرئيس « كوليج » الذي وجه

اليه فقد أي أن يعلق عليه بغير قوله : « ان الولايات المتحدة تتوي ان تدبر علاقتها بفرنسا بواسطة مندوبين رسميين » .

اتفاق ايطاليا واسبانيا

يظهر ان السنيور « موسوليني » مولع بالناجاعات في عالم السياسة الدولية . فاجأ باتفاقه مع إنجلترا على الانسحاب والوصول وباتفاقه معاهل مناطق النفوذ في الحبشة . ثم هو يحيى اليوم بفاجأ . انما كاه باتفاقه مع اسبانيا على السياسة الدولية للبحر المتوسط

وايطاليا « الفاشية » ترى ان عليها ان اقتصد من فرنسا جزيرة « كورسيكا » وجزيرة « سافو » مع مدبته « نيس » نفسها كما ترى ان تحت من دعائمها وفي المناطق الاخرى للبحر المتوسط الذي يسمى موسوليني « بحرنا » ومع أن « معاهدة الصداقة والتحكيم بين ايطاليا واسبانيا » لم ينشر نصها بعد الا أنه يستدل من تعليق الصحف عليها على شيء من مضمونها

أما الصحف الايطالية فقد طرقت لامضاء المعاهدة والطبقت في وصف « زعرة السلام » التي تنطوي عليها وأهميتها في أمور البحر المتوسط

وأفصحت جريدة « جورنال ديتاليا » فقالت « ان البحر المتوسط رسم بلدانا على ولاسيما بريطانيا العظمى التي لا يستطيع احد ان ينازع حقها في السهر على المواصلات مع الهند ولكن الفرض الاكبر من المعاهدة هو نقل مركز التوازن في هذا البحر بين الامتين الشقيقتين »

وقالت جريدة « تريونا » ان المعاهدة تضمن حياض الدولتين اللتين وقتهاها فاذا حاجت فرنسا اسبانيا فعوا وجب على ايطاليا ان تلزم جانب الحياض

اما الجرائد الانجليزية فقد قالت احداها « وستمنستر جازيت » ان هذه المعاهدة خطوة مهمة بخطوها السنيور موسوليني في خدمة الصالح الايطالية في شالي افريقيا وفي مسألة البحر المتوسط . وتدل الاشارات الودية الى الصالح البريطانية على التعاون الوثيق بين لندن ورومه . وقد جرت اسبانيا الآن الى هذا المحور على أثر زيارة الملك الفونسو لاندن

وقالت جريدة « ديلي نيوز » ان السنيور موسوليني فاجأ العالم السياسي مفاجأة مدهشة كانت منتهى الخطوات المتعددة التي خطتها في ميدان السياسة الدولية . وتتناول مساعي ايطاليا الحديثة الحبشة ومصر ومراكن وتشيكوسلوفاكيا وروسيا ورومانيا واليونان وتركيا . وهي تتحدى فرنسا في كل من هذه النواحي تقريبا

« فوجئت وزارة الخارجية البريطانية مناجاة مة بهذه المعاهدة فانه على ارم من زيارة الملك الفونسو الاخيرة لاندن والعلاقات الوثيقة بين الحكومتين البريطانية والايطالية لم تعرف الحكومة البريطانية أي شيء عن وجود هذه الداء تحت المفاوضة فالتناضات بين فرنسا وايطاليا ولاسيما في أوروبا الوسطى

والبلقان تسير سير ايلد الذعر في النفوس . وتري السياسة الايطالية في البلدان كله أخفة في التفوق وما زالت تركيا تحثي امتداد ايطاليا على الانسحاب ولم تدس النسا بمد اذار السنيور موسوليني يحمل على الايطالي الى هجر « راه حدود » رينر » وعمر مستانة من مثله جنوب والحدود تستغيت بجمية الامم ومن المرجح ان فرنسا تقصد الحبشة لانها تعارض في مطالب ايطاليا طلبه .

وقالت جريدة « منشتر جارديان » ان بين طنجة والاسكندرية سلسلة من المائل الصعبة التي يصح أن توصف بأنها خطيرة واكل من فرنسا وايطاليا موقف مختلف عن موقف لاخرى فيها . فذا ساعدت اسبانيا احدى الدولتين فإن مساعدتها ترجح كفتها ترجيحاً حاسماً . فمن المفروض أن ايطاليا تستطيع أن تضمن الآن هذه المساعدة ومن الممكن أن يتسم نطاق المساعدة اتساعاً وني يتنج لم تكن متظرة . فقلنا تستطيع فرنسا ان تنظر الى هذه الحالة بشيء من الصبر والتؤدة

وقالت جريدة الدارلين تانغراف انه لم تصل الى لندن أية كلمة عن المساعدة الايطالية لاسبانية ولعله لم تصل الى أية عاصمة اخري أيضا الا بعد ما أعلن عقدها رسميا في رومه . ولا يشمر أحد هنا (في لندن) بأي قلق من التعاون الايطالي الاسباني فسي أن لا يحدث قلقا في فرنسا : أما اذا كانت فرنسا تميل الى الشك والتشاؤم فقد ترى في الاتفاق الايطالي الاسباني الذي قد يتناول ايضا تعاون الاسطولين واستئجار جزائر البالياريك تهلكة تهدد طرق المواصلات بين فرنسا وشالي افريقيا

وأما الجرائد الفرنسية فلم تقرض بهذا الى حد ما جاء من الاخبار حتى كتابته هذه السطور - تلك الموضوع الططير ولا شك انها ستعرض له بما يستحقه من العناية التي يدل عليها السكوت الاول من جانبها حتى تدرج ذرة الخالجر من يكون رأي لها زاه

وسنرى ماذا ستاتي به الايام قريبا .

محمد عزمي

في دمشق

قول (الدلي ميل) انه بارغم من أن صفح إدريس لم تذكر أي أنباء هامة عن انتقال في دمشق فانه قد صرح رسمياً بأن الجيوش الفرنسية كانت منهمكة بمهمة أخرى في تال شديده مع المعصاة بالقرب من دمشق .

فان الأنباء التي وصلت باريس تدل على أن المعصاة في واحة النوبة اشتبكوا مع الفرنسيين في معركة وبقدرة عدد القتلى من الفرنسيين بنسبة وأربعين قتيلاً وصعبة وتضمن جرحاً وبين القتلى ثلاثة من الضباط .

وقد أسيير المعصاة اثنين من العياريين على الميوط بطنينتهم : ولا فلا بعض آثار شدد احتالوا بها وأرقتوها في طيارتها وأفعوا فيها النار حتى مالت .

تعملوا سماك :

نترات الجير الألماني الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت

ترو سلفات الألمني الذي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المائة أزوت

إذا أردتم محصراً ولا وافرأ وتحسباً في أطيانكم

فاطلبوه من مورده الاصلى

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الألمانية للاسمدة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحاق النديم مرة ٢ بالقرب من شركة النور تليفون مرة ٣٤١١ صندوق بوسته مرة ٢٢٢٢

هكذا من الاصل

الصَّحَافَةُ فِي أُسْبُوعٍ

مہر

کیف یخون اللفظ صاحبه

ص ١ - في الماء
الحوادث العالمية مشروحة
بالصور الرمزية
في المرأة

٢ - الحرب القادمة
تمثيل تيزون
الوفاء الأسمى
لجنة عليمة

البحر المضيء
الأدب المصري الحديث وأثره

في الثقافة العربية
— المرأة في بلجيكا
التصوير
تشجيع السياحة
عن متنوعة

٦ — صناعة الاطعمة الخفيفة
المذاهب الفلسفية الحديثة

وفي استطاعتنا أن نصرح نقلاً عن المصادر
عالية أن دولة وزير الداخلية اتخذت مثل هذه

[illegible]

فلله الحمد الحائل أن تقول ذكرت (أحد صحت
صباح) نشرت في اليوم التالي ونحت عنوان
تأليف (رواية) ماياقي

» ذكرت جريدة الاحرام رواية عن مسألة
تفلات المديرين التي تحت أخيراً....

وذهب بمخفى في وزارة الداخلية عن ساحة هذه
 الرواية ليقول لنا ان التفتلات التي تمت كانت قانونية؟
 وان كل مدير قتل الى المديرية التي من درجته
 وانه لا يوجد علي حضراتهم وحضرات وكلائهم
 شيء . يوجب التحقيق .

وقد طلب منا ولاية الامور في وزارة الداخلية ان نكتب تلك الرواية تكذيبا باننا « قاتل الامراء » (ماتت) في سنة ١٩٠٤

سَمِيحًا وَمَا هُوَ إِلَّا يَوْمُ (١١) أَغْطَسَ نَفْسَهُ)
حَتَّى قَرَأَتْ فِي الْإِهْرَامِ وَفِي أَحْسَنِ مَسْكَانٍ
فِي الصَّحِيفَةِ وَتَحْتَ عُنْوَانٍ (حَوْلَ قِصَّةِ كَاذِبَةٍ)
مَا بَاقِي :

نشرت القلم في الاسبوع الماضي
مكتابها الاسكندري قصة غماسة قال انه سمعها
من أحد العلماء هناك ورد فيها ان موقعا
أخري وقعت بين قوة الحمير، والروانيين في

الطريق من مكة إلى جدة أثناء عودة المحم
أطلق فيها الحرس المصري المدافع فقتل
من العرب وجرح ٢٥٠ شخصاً
ومن هذه الواقعة نوصحت لكان دويهم
أكثر من الهوي التي كان لواقعة بني التي
يزد عدد القتلى فيها على ٢٥ شخصاً.

والداخلية واخراجية... كذلك...
 فقول سيدينا القطب هي الاخرى حتى تحرق
 القوسه. ثم افلا يستند القاريء معنا الى مش
 هذه ابراهيمه من صحفه لصحفه قد تك
 من جماع بعض النسخه التي لا تستحق من هو
 طلي الايام لي الامام يا شيشي الصحافه

٢٢
 «مجلس الشيوخ» قد نظروا في معروقات
 «لأول مرة» التي كان مجلس النواب قد انتهى من
 قرارها. ولعل الجدير بلفت النظر فيها جرى
 في مجلس الشيوخ مناقشة موضوع «الشيخ الجديد»
 «الاستاذ عزيز ميرم». وقد أراد أن «ينطق»
 «أول ما ينطق». والاستاذ عزيز ديموقراطي
 «ديموقراطي» إلى حد الاشتراكية،

ومن انظر كيف جرى حديث في مجلس الفيحاء
وأيضاً أن «نحك من ذقن» شيخ المحترم
لاستاذ لويس فانوس. وهو ديموقراطي هو
لا آخر لكنه ديموقراطي معتدل أن لم يذهب
عاً في ديموقراطية إلى ناحية اليمين.

لكن الاستاذة فوش يلح ويلح ويلح :
أخيراً يلح صفتي جليل : أنا فوشة !

«استجواب» الاستاذ «قوس الى ما يستدل به على

وأوقدتها حية، ولكنها حية لطيفة
وحية كانت غريبة وعظيمة.

قضاة اليابان

وصل إلى إنجلترا وفد مؤلف من تسعة من
قضاة اليابان لدراسة نظام القضاء البريطاني
وقد حضروا جلسات محاكمة في عدة محاكم
مختلفة. وسلكوا في لندن مسلكاً

يروحونها بعد ما أني مماتك أخرى في القمار
الأوروبية لنفس الغرض وبعدها يجدون أن

لكل شيء آفة من جهته
آفة القطع الأهرام ، وآفة الأهرام
القطع وكلتاها جريدة مصرية للمصريين وأن
ثبتت عليك البيان :

لشهر ذو الحجة في عدد ١٠ أغسطس
هذا ان بعض حضرات المديرين نقلوا الى
مديريات لا تتفق مع الدرجة التي يشغلونها، وكذلك
مفترات وكلاء المديريات

وفي استطاعتنا أن نصرح نقلاً عن المصادر
عالية أن دولة وزير الداخلية اتخذت مثل هذه

شواهد بعد از آن ائمه علیهم السلام که آن را رد کرده اند، و نیز شواهدی که در حدیث آمده است، و نیز شواهدی که در کتب معتبره آمده است، و نیز شواهدی که در کتب معتبره آمده است، و نیز شواهدی که در کتب معتبره آمده است.

فلما هذه الحال أن تقول ذكرت (أحد صحت
صباح) نشرت في اليوم التالي ونحت عنوان
تأليف (رواية) ماياقي

« ذكرت جريدة الاحرام رواية عن مسألة
نفتال الميرين التي تحت أخيراً »

وذهب بمحض في وزارة الداخلية عن صحة هذه الرواية فقلنا اننا ان التفتت الى التي تمت كانت قانونية؟ وان كل مدير نقل الى المديرية التي من درجته وانما لا يوجد علي حضراتهم وحضرات وكلائهم شيء، يوجب التحقيق.

وقد طلب منا ولاية الامور في وزارة الداخلية ان نكتب تلك الرواية تكذيبا باننا « قاتل الامراء » (ماتت) في سنة ١٩٠٤

سَمِيحًا وَمَا هُوَ إِلَّا يَوْمُ (١١) أَغْطَسَ نَفْسَهُ)
حَتَّى قَرَأَتْ فِي الْإِهْرَامِ وَفِي أَحْسَنِ مَسْكَانٍ
فِي الصَّحِيفَةِ وَتَحْتَ عُنْوَانِ (حَوْلَ قِصَّةِ كَاذِبَةٍ)
مَا بَاقٍ :

نشرت المقطع في الاسبوع الماضي
لكتابها الاسكندري قصة غماسة قال انه سمعها
من أحد العلماء هناك ورد فيها ان موقفة
أخري وقعت بين قوة الحمير، والروهايين في

الطريق من مكة إلى جدة أثناء عودة المحم
أطلق فيها الحرس المصري المدافع فقتل
من العرب وجرح ٢٥٠ شخصاً
ومن هذه الواقعة نوصحت لكان دويهم
أكثر من الهوي التي كان لواقعة بني التي
يزد عدد القتلى فيها على ٢٥ شخصاً.

والداخلية واخراجية... كذلك...
 فقول سيدينا القطب هي الاخرى حتى تحرق
 القوسه. ثم افلا يستند القاريء معنا الى مش
 هذه ابراهيمه من صحفه لصحفه قد تك
 من جماع بعض النسخه التي لا تستحق من هو
 طلي الايام لي الامام يا شيشي الصحافه

این آیه

اعمال السباح في فرنسا
٧ - اسبوع السياسة الخارجية
٩ - مساحه الصحة والاطباء
على الخامس

١٠ - نظام جديد لتسياب البنات والمعدات

الغروب والعين
الرياضة الاسبوعية

١١ - مصر العثمان
في حدود مصر الثورية
أثر المنافسة في تربية الأطفال
صحافة الشؤون

١٢ - كيف جردت ألمانيا من سلاحها
الجلد وخوامة
ملك غير متوج

١٣ - الرؤية عن بعد
بماذا يفتنهم الهرم

عن البيض والسمقر
هل يتناب العلم على الموت
» ١٤ — الكيمياء الفوق غرافية
نظريتنا الضوء

د ١٥ — الثانية والاثنين
أي العواجن أفضل

الحياة بعد قطع الرأس

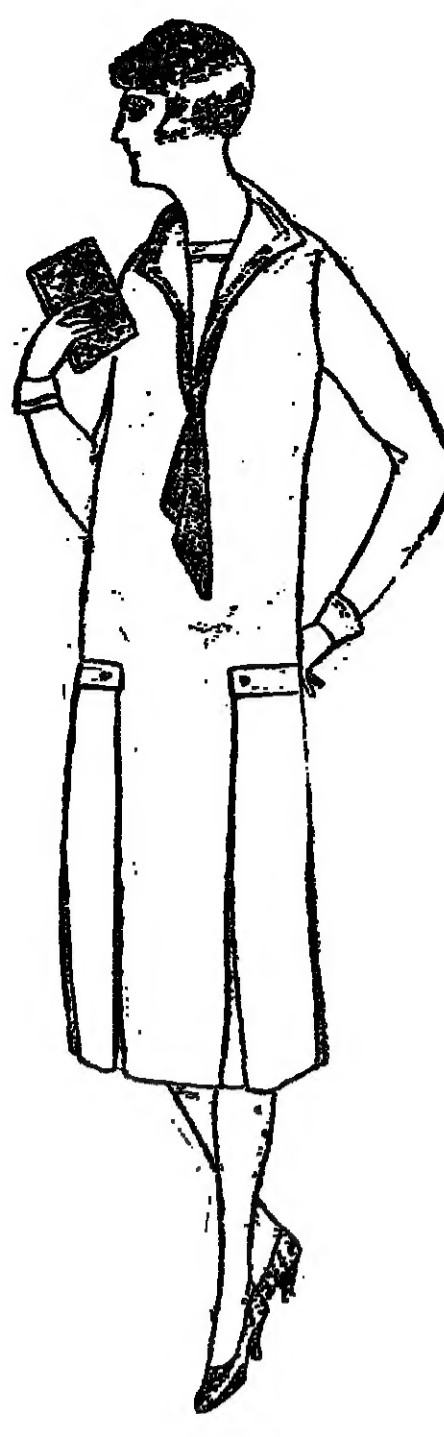
في سنة ١٩١١ - أي خمسة عشر عاماً
التي الميو آدمون يرمي خطبة عليه شاملاً
في الاكادمي الفرنسية أعلن بها حقيقة غرق

وَقَدْ قَالُوا كَلْبَتَانِ الْغَوَاةِ
بِأَهْتَابٍ وَمَنْ دُونَهُمَا كَمِثْلٍ
بِأَهْتَابٍ مِمَّنْ تَبَعُوا قَوْلَ الْكَلْبَتَيْنِ
وَقَدْ قَالُوا كَلْبَتَانِ الْغَوَاةِ
بِأَهْتَابٍ وَمَنْ دُونَهُمَا كَمِثْلٍ
بِأَهْتَابٍ مِمَّنْ تَبَعُوا قَوْلَ الْكَلْبَتَيْنِ

قَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا لَكُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا تُكْفَرُونَ
فَلَمَّا تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَقَدْ لَعَنُوا آلَ هَارُونَ فَوَيْحٌ لِّلرَّسُولِ
لَمَّا جَاءَهُ الْغَمُّ بِآلِ هَارُونَ فَاجْنُبْ أَلَافِيكَم مِّنَ الْغَمِّ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ
أَنْتَ عِنْدَ عَيْنَيْهِ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ

٥٨٣

نظام جديد للملابس المدرسية للبنات الأميرية ورياض الأطفال



زي الملكات



زي تلميذة المدارس الابتدائية



زي تلميذة المدارس الأولية



زي رياض الأطفال

الغرب والصين

ان تاريخ اتصال الغرب بالصين اتصالا وحييا لم يك الا قريب العهد ولكن بالرغم من قربه قد جر على الصين من الولايات والمصائب ما حدها تملك في كل وقت تلك الساعة التيسية التي تقدر فيها فتح باب الصين لجشع الغربي. لقد اوجدت السياسة الأوروبية في الصين خطا أوجسته الميثاق الدولي ملائمة بإطلاقا والسام التي يتسرب منها التلوث الأوروبي إلى أحشاء البلاد وتكون منه تدريجيا امتيازات محسنة جدا للحقوق الوطنية وفاقية في عهد الامالي وما هي الا اثرات السدالة تهبه القوة الظالمية والطامع السليحة ولو وقف الامر عند هذا الحد لكان ذلك بعض الشر ولكنه قسدها أشواطا وأصبحت تلك الواثيق الدولية منفذة حينما تكون في مصالح الغربيين ومنهمكة الحمرات مداسة الجانب حينما تكون في كفة المصالح الصينية السكينة.

يؤخذ التهم الاجنبى الى فصلية فتحكم عليه بما شئت وربما أعادته الى وطنه بدعوى انه سيجح كم هناك طبقا لقوانين بلاده. فالحالي أو القاتل بمسافة ميل عن الثمر - كما يقول للسر ريد وكيل أميركا بالصين - واجب على بوليس البلاد ان يحمله بكل شفقة واحترام الى الثغر الذي تقيم به فصلية لتفحص مسئلة. ولا وب ان هذا الفحص المقيم سينتهي بمرأته اذ لا حرج ولا شهود بمكان الفحص الذي يبعد عن موضع الحادثة بألف ميل.

ومن غريب ما وقع من هذا القبيل ان ذلك الشرطي الهولندي التهم بقضية مع الفتاة الصينية بشبهة ان لم تتدفع قضيتها الا بمحاكمة الجنائيات في بنافيا حيث الطبيب لا يستطيع رأس للشهود وهي الفتاة ولا غيرها هم وهم بالصين أن يحضروا التحقيق بمساعدة المهند المولندية ولهذا لم يدرك ذلك الجنائي الأوروبي ما يلزم له من العقاب بل انفلت هازنا بالبدل وانظرا اليه يقضم شفتيه أسفا!!

ان ميثاقا هذا شأنه لما يوقع الصين داخا في القرن مع الاجنبي عند ما تورق قارءا خلف يدها على شيء ما، فالقصاص بوجه الموم لم يكونا من رجال الحقوق ولا من أرباب القوانين وماعهم سوى الاتسار لمن ينسب اليهم غشيه. وقضى زاد في ذم الصينيين هو عدم

تكمهم من استئناف الدعوى مع خصومهم الغربيين اذ لا يوجد بالصين من يحاكم الاستئناف الاجنبية سوى عكبتين فقط احدهما لا مركبة الثانية لبريطانيا.

وقد تسربت السكارة الغربية من احد سام هذا الميثاق الشوم الى رفض دفع الضرائب القانوية التي يلزم دفعها على كل أحد حتى الوطنيين انفسهم.

وتحتوي الجرائد الصينية دائما من عيث القوم بحرية البلاد تهجما وان كان الميثاق لا يحجزه فقد تدخلوا في شئون الحكومة وأخذوا يبيرون من استجار بهم من الجناة السياسيين. ثم كونوا خلا من الجنود المسلحة على بقاع الصين وانشأوا قوانين بردية منافية لقوانين البلاد.

بلغ الامر أقصى مداه ولم يعد للصينيين طاقة على احتمال كل هذا وما فوقه من علاوة وهي نظر الاجانب اليهم والى قومياتهم وعاداتهم بين الاحانة والاحقار واستخفافهم بكل ما تصدره الحكومة أو يقوره الشعب من أمر أو رأى حتى أصبح اهل البلاد يسمونهم بـ "الزرداء" مستشرقين ثياب النذل ومتلفين بأقبيّة الازدراء من ذا الذي يجعل ان مثل ذلك الميثاق الجائر لم يك الا أداة من الأدوات التي تساعد أولئك الطامعين في الاستعمار والذين ادعوا اولئك الصينيين وقتلوا كبداهما اختلصوه ويخلصونه من الاشراف على الشؤون المالية والرسوم الجمركية كان يده تدخل التراب في مسائل عسور الصين هو ذلك الحين الذي اضطرت فيه حكومتها أن توضع على المعاهدة الحجرية حينما خرجت براءة السياسة البريطانية. وذلك حينما خرجت الصين مغلوبه تجاه الانجليز من حرب الافيون سنة ١٨٤٣، ومنذ ذلك الحين وهي مجرورة على ان لا تفرض في الوارد عسورا أكثر من شحة في المسألة بحسب الحق، فالتفت اذ ذلك الحين لتقرر الامعان وقدمت قانعة بأمان الضائع التي ظلت من ذلك الحين الى الآن - وقد تبدلت الحال وارتفعت الامعان - ملازمة لموضعها كما هي وحى ساوى لا يقبل التمييز ولا التحيز ولهذا لم تزد محمولات العسور عن سنة ١٨٤٣ سوى نحو ٣ ونصف في المائة. على ان الامع فلا هم من ادارات الولادات انما هو بيد الغربيين، والبلاد تنظر اليه بنظر التوسل الى شغل الجازر من دون ان تلتفت منه بأدنى شيء. ان اصلاح حالة الصين المالية يتوقف على

بذل مبالغ طائلة في هذا السبيل، وفى الصين تحصيل القنود وهي غير مسموح لها باستئجار العشرات كثيرها من الحكومات، بل يفصح لها فقط طريق الاستئجار من الخارج حيث يشد عليه الخناق شدا يتعنى بالتجمد على بقية حياتها ألا وان من أضر الأدوات الماسية على تخريب البلاد الصينية وأعطىها ضررا واضحا خطرا هو تلك المحاولة التي يسمونها "Toleration Clauses" البرمة سنة ١٨٤٢ ختام حرب الافيون ثم تخريبها عقب حرب القساوسة كئنا يعلم ان الغرب لم يقصد من خلق مسائل الافيون والبشرى بالصين الاستئصال شأفة تلك الامة الشرقية الهيبة للمستقبل وقلم أنطاقتها. ولعمري انه قد اسباب المري اذ تدور بهاتين اوتيلتين الى العيث فسادا في ربيع ولا امانا لاهلها من التماسه والشفقة والذين تزوج تحت نيرها اليوم.

أولئك المبشرون انفسهم - الذين بدأوا بتعبيد سبل التبشير بالصين سواء كانوا من الكاثوليك وغيرهم - قد اضافوا حينذاك الى القاء بذور الشقاق هناك الاتصال المستمر بتجارة الافيون المحرمة قانونيا. فلو لا زورت ومورد ريسين وشارلس وفترلاف كلم قد اغترفوا بأن ثروتهم الطائلة انما وقت لهم من مساعدة متعاطي الهروب بالصين.

لم تعرف الصين قط منذ القديم من الزمن أشر ولا اذكي عليها وعلى سكانها من ذلك السوس النافر في جسمه نخر يودي بحياتها ويفسد اخلاق بناتها ويثقل في داخلها فيكون عليها وبالا قانعا وسما اقمار قطع اعماها وبفهم عراها.

بفضل اولئك الفضوليين من الغربيين دوت الفساس وأثيرت القلاقل وتوعدت المنازع وتوالت الاضطرابات فتلخ جزء عظيم من القيصرة الصينية كاندوشينا ووزما وكياوشا وبغتل تعاليم هؤلاء التي يخون بها نشة البلاد تحت حجة المدافع والقتال الغربية استطاعوا ان يزغوا القومية الصينية من نفوس مئات الآلاف من الشبان.

الحق ان التبشير في الصين لم يك الا لوطنة لتشر البساط الاستعماري. وهي قضية يتندر نقضها. وهل من هجوم خارجي أو هياج داخلي الا والبشرى فيه يد طريق وقدم راسخة تأييد بها المطامع الأوروبية ويزرعها الدوايم السياسية التي يندعها الغرب قنطرة

الرياضة الأسبوعية

امتنان الاسبوع للساضى بمحادث رياضية هامة في الداخل والخارج. فلقد تمتع مصر انتخابات لجان المناطق الغربية للاتحاد المصري لكرة القدم، ونشط القاعون باسم السباحة عاماً تاماً وظهر من المصريين سباحون قد يكون لهم أثر هام في بطولات العالم. وتناقش عشاء مجلس النواب في ضربة للراهنات التي خصص جزء منها في العام الماضي لمساعدة الاندية الرياضية وأظهر بعض حضرات الاعضاء المحترمين ميلا لحذف ما يصيب الرياضة منها. ولا أدري ان كان ذلك عن جهل بالقوانين التي تعود على مصر من الرياضة أم ان القصد علم الأوتياح لاعانة كاد خصوص.

وصلتنا التفرافات بان للس ادرل الأمريكية التي تبلغ من العمر ثمانى عشرة سنة نجحت في محاولتها اجتياز بحر المانش. وهي التي أخفقت في العام الماضي بعد أن وصلت الى ما قيل "دوفر" بثلاثة أميال وظلت تدافع الامواج والامواج تدافها حتى أعيها التيب فاختفت. وان الا فتة دمدا وازيل لانجلان "الفرنسية" لاعبة التنس الشهيرة دخلت في زمرة المحترفين. وان فرانسوا فلتز على انجلترا في ألعاب كاس ديفيس الدولي للتنس وبذلك أصبحت فرنسا المتفوقة الاولى في المنطقة الأوروبية.

انتخابات الاتحاد المصري لكرة القدم كان جو انتخابات لجان الاتحاد المصري لكرة القدم هذا العام مشعباً بروح الاخاء والتضامن واتبع بالقاهرة بانتخاب هيئة عملت فيها كثير من الاندية الهامة. فالاهل والسكة الحديد والترسانة والمحتلط والزيتون والتضامن النوي ثملون بالتوالي بحضرات: على صادق ومحمد ابراهيم وبجاني ابظه ويوسف محمد ومحمد صدي وجلال عثمان. ونصمهم كما يري لم يكونوا أعضاء في لجنة العام الماضي الا انهم جميعا مشهورون بالهمة والنشاط لذلك سنامل على أيديهم خيراً عما.. وانتهت انتخابات منطقة الاسكندرية بانتخاب اربعة من الا فرج من بينهم أمين صندوق العام الماضي واثنين من المصريين: على غلص اغندى من النادي الاولمبي واحد شكوى الحامي اغندى من نادي الاتحاد الرياضي. وقد يكون في دخول هذا الاخير تخفيف للحملات الشديدة التي كانت توجه الى لجنة الاسكندرية في العام الماضي بغير مبرر.

السباحة ونشط القاعون بادارة حمام السباحة التابع لوزارة المرافق نشاطاً عظيماً فكان للفرقة التي انشئت هذا العام للعب كرة الماء أثر جليل اذ تبارت ثلاث عشرة فرقة من الفرق البريطانية عصر وقزت عليها ولبت مرتين ضد فرقة الموسارز الثلاثة المدسودة أقوى وحدات الجيش البريطاني بالقاهرة فقتلت عليها في الرتين. واشترك بعض أعضاء هذا الحمام في الحفلة التي أقيمت ببيتا هوس فتركوا أثرأ طيباً خصوصاً فرقة سباق التايير التي فازت على غيرها من الفرق. وللتاريخ نذكر اسماء هذه الفرق وفرقة فكرة الماء التي تعدوا أول فرقة مصرية كونت لهذا النوع من الرياضة فرقة التابع

إسماعيل نظيف - أحمد خورشيد - حسني البارودي - محمد صبرى.

فرقة كرة الماء

ليب حنفي (حارس المرمى) بطيخ حسن (دفاع ايمن) محمد محي الدين (دفاع ايسر) أحمد خورشيد (قلب دفاع) محمد صبرى (قلب هجوم) حسني البارودي (جناح ايمن) اسماعيل نظيف (جناح ايسر)

ويرجع هذا النشاط المستمر في حمام وزارة المرافق الى المهمة التي يضطلع بها أحمد اغندى أحد مساعد مفتش التربية البدنية بالوزارة.

هرية للراهنات واتهم بعض حضرات أعضاء مجلس النواب فرسة ذكر ما يجمع من قانون خيرية للراهنات اثناء عرض ميزانية وزارة الداخلية وكيفية توزيعه خال الى حذف ما تناقوه بعض الاندية الرياضية من هذه الاعانة مما ترك أثرأ

سينا في نفوس الذين يخدمون الرياضة ويحبونها بنفوسها. ولقد كنا نحسب النواب الرياضيين امثال الاستاذ فكري الماطه والاستاذ احمد المساوى وسادة محمد زعلول ولشا وغيرهم سينتزعون الفرصة لبيان شيء من فوائد الرياضة في التربة والمسحة ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل. ولعل دولة وزير الداخلية لا يقوى ان الاندية الرياضية مشروعات متعلقة بالمسحة للمامة وان الملك العظيم في سوريا تنفق من سمة في تأسيس الاندية الرياضية. قارضة، فضلاً عن كونها وسيلة من وسائل تقوية الجسم وقايتها من الامراض فهي ايضا وسيلة من وسائل التربية القومية.

واذا كانت القضية التي تجتمع من المراهات بسكندرية خمسة جميعا للصرف على مستلزمات ملعب الاسكندرية الجديد. فليدرب ان يخص جزء كبير من القضية التي تجتمع من القاهرة في اللشاة الرياضية.

عبور المانش

«الس ادرل» الأمريكية هي الاولى من الجنس الطليق التي نجحت في عبور المانش بعد أن أخفقت في العام الماضي. وهي الوحيدة التي نجحت من بين الرجال والنساء الذين حاولوا عبور المانش هذا العام، ومن بينهم اسحق جلي بك السباح المصري. وبذلك ضم اسمها سجل الذين يحاولون لا يتجاوزون عند اصابع اليد الواحدة:

نجح في ٢٤ - ٢٥ أغسطس سنة ١٨٧٥ الكبتن «دوب» اذ عبره في ٢١ ساعة و ٤٥ دقيقة وظل حاملا وحده هذا الشرف حتى ٥ - ٦ سبتمبر سنة ١٩١١ حيث عبر البحر المستر «و. برنس» في ٢٢ ساعة و ٣٩ دقيقة وفي سبتمبر سنة ١٩٢٣ نجح «دعري سوليفان» اذ عبره في ٢٧ ساعة و ٢٥ دقيقة وفي نفس السنة نجح الايطالي براغوشي اذ قطعه في ١٦ ساعة و ٣٣ دقيقة وهذا أقل زمن سجل لاجتياز المانش سباحة

للمسؤولين لانجلان

وتم الامر ودخلت المسؤولون لانجلان ضمن المحترفين في لعبة التنس اذ وقت مقدا للعب في الولايات المتحدة والمكسيك وكوبا لمدة أربعة شهور في مقابل مبلغ مائة الف ريال امريكي وللمسؤولين لانجلان هي أشهر شعيرات لاعبات التنس. استمرت قابضة على صولجان بطولة العالم من سنة ١٩٢٠ عدا سنة ١٩٢٤ حيث عاقها الرض من الدخول في مبارات وميلان الدولية بانجلترا وباريات الانسلب الاوليبيية يابوس. وضاعت منها بطولة «ميلان» هذا العام لانه عاقرت لجنة ادارة المباراة شطب اسمها لتأخيرها عن موعد بدء المباراة واحتجت ولم يطلع احتجاجها.

ضاع من زمرة هواة التنس كوكب من الكواكب وبطلة قد لا تقوض في زمن تجرعه كاس ديفيس الدولي للتنس

وتقبلي ممالك العالم ستولي في وقت واحد واغسطس على كاس في التنس قدمت امريكي يدعي للستر ديفيس. وقد ازداد عدد تلك مجرور الاعوام واضطر للتأجيل في بعض هذه الكاس ان يقبوا العالم الى مستقبلهم المتوا على احدها المنطقة الأوروبية وقبيل ملك اوريا وافريقيا والشرق الاقصى والوسطا لاسيا واطلقوا على الاخرى المنطقة الأمريكية وتشمل الأمريكيتين وأوسيا والشرق الاقصى لاسيا.

ومن قواعد هذا الكاس ان حق الملك الفائز من غير لب حق نفس مناطق الملك بعضها البعض والملك الفائز في المباراة الذي تنع الملك الحامة لهذا الكاس لا يخرج للثاني الاول.

واستمرت امريكا مدعي للثلاثة الاعوام للامنية حاملة لهذا الكاس في ريفيت في لندن التي في في العام الماضي مع فرنسا فالتفتت اليها اما هذا العام فقد اسفرت النتائج الى ان فرنسا في المنطقة الأوروبية وسبتمبر فترتها الى امريكا في منتصف أغسطس في المرة التالية مع الفائز من كوبا واليابان وهما الملكات الباقيات في المنطقة الأمريكية.

منصير العثمان

فالذا هم تركب التركيب المطلوب اظهارها
 اوصات الخجلة بانتظار فيمر في جميع التركبات
 المتصلة باللوحة التي نسط عليها اخبر البارز
 واقلت الدائرة انكروية وضدت التركبات
 امام انوف الناس الذين ينتظرونها أحيانا بعد
 نافذ . ولكي يحطى الغرض صفة الكتابة لانيك
 اختيار يتصل بالجملة مرة واحدة ولكن سلسلة
 طويلة تحمل اختيار تمر على الكتابة تدويعها
 فظهرها لانها تخرج حالا . ولهذا ثمة في انعام
 المتفرجين أهمية الاخبار الواردة حالا قبل
 ان قطعهم . وعند وصول ثباتي في عالم الانوار
 يرتب الجمل المطلوبة في سهولة وسرعة تواليلا
 عمه بعد قليل من التأمل حيث لا يتعب .
 وفي حال سبب الالة يتكلم اخراج ٦٠٠
 اعضاء في الثانية بمعدل ٣٠٠ لية تتنزل
 الاضاء (ع الانجليزية)

هكذا من الأصل

كيف جردت ألمانيا من سلاحها

بقلم رئيس لجنة الرقابة المتحالفة

لو كان عندهم - وطبعاً - تسلل لنا بنديقة واحدة من ألمانيا كانت تضم الملايين من الأسلحة ولشهر حكاية أذكرها دلالة على مكر هؤلاء الملايين قصة ضابط إنجليزي يوزايشي يباد تحت قيادته وقد كان مكافأ بالبحث عن السجلات التي كانت تستعملها القيادة الألمانية لمعرفة مقدار الأسلحة والخزيرة الموجودة داخل البلاد. وكان من الضروري جداً أن تشر على هذه السجلات لتستدل بها على مكان الأسلحة وتقارن بين ما تستولى عليه وبين ما هو موجود داخل البلاد. وقد عثر ذلك الضابط على عدد عظيم من هذه السجلات في المصلحة الألمانية المختصة وكانت السجلات ضخمة جداً بحيث لم يتمكن من نسخها وحده فصحه الموظف الألماني المكلف بمحفظتها بأن يؤجل عملية النسخ إلى النداء ليصطحب آخر يساعده في عمله فاستمع الضابط الإنجليزي لهذه النصيحة - الحسنة - ولما عاد في اليوم التالي ومعه من يساعده لم يجد أثراً للوظائف الألمانية ولا للسجلات ولا لما كان نسخه من الصفحات إذ قد اختبأوا جميعاً إلى الأبد وعشرات من المرات كانت الضابط الألماني المكلف بمساعدتنا بقسم بكلمة الشرف للضابط الإنجليزي أنه لا يوجد أي نوع من السلاح في أي مكان تريد تفتيشه ولكن بالبحث الدقيق تحت أقبية المكنان أو داخل الحيطان أو تحت الأرضية أو البلاط كنا نثر على (هذه ثمنه) ويؤكد ذلك الضابط الألماني ينتفض غيظاً كلاً رأياً تخلفه في أسرار الأمور. ومرة سألته عن سبب انكاره وتفضيله لنسأ فاجابني بكل حق وغيظ «لم يكن يخطر ببال أن كوليوناً إنجليزياً يحطم قدر نفسه فيخف على بطنه لتفتيش أقبية المنازل الخفية»

وقد أخذت الحكومة الألمانية في مخالفة شروط المعاهدة فاستعملوا المدافع بحجة ضرورتها لخدمة الأمور السفائكية. والمحارقات لإبادة الحشرات المضرّة بالزروع والحقول واستبقوا الحواجز حول مساكن الخزيرة - وبرا القطارات الحديدية أمام مخازن البارود لئلا الحكومة تستعمل هذه الابنية لتربية الطيور الداجنة أو الحواجز والفتارات ضرورية للتفريق بين أنواع الطيور المختلفة ونقلها إلى الأماكن البعيدة. ورفضوا تدمير القوابر الحربية بحجة أنهم استعملوها كقوابر لحامات السباحة واكثروا من الطائرات وسملوها للبوليس إلا أن حاجته الماسة إليها أرقعت ارتفاعاً حتى لا تزيد عن القدر في مصلحة التنظيم ولرفاية اللصوص والمصابقات. وحولوا الآلات التي تصنع الذخيرة إلى آلات لصنع المواد للتربة المستعملة في الطابع ولصنع (حشبات) المياه. ولوصادف أن عثرنا على عدد من البنادق قاوانا أن البنادق ضرورية لحراس القطارات ومراقبي الغابات وأسباب الملاعب

وقد كان يجب علينا ونحن في ألمانيا أن نبحت وتجنس علناً فنشر على الأماكن السرية التي كان الألمان يخفون فيها أسلحتهم وإذا ما عثرنا على شيء منها شرعنا في الحيلولة بحيلها. وبالذات حتى تصبح غير صالحة للعمل أو الإصلاح. وكانت الطريقة التي تستعملها في ذلك أن تفصل الجزء الصلب من الجزء الخشبي ونصهره الأول ونحرق الثاني في محارق عظيمة مخصصة لذلك أما عن البارود فكاننا نعمل فيه النار وعن المدافع فكاننا نستولى عليها (ونادوا ما عثرنا على مدافع واحد) وكان هناك ٤٠٠ عربة منصوبة في ميادين ألمانيا المختلفة ولما كان يتعذر علينا احتجازها جميعاً في وقت واحد كنا ننقل إليها واحدة واحدة ونشاهد عمليات الاحراق فيها بأنفسنا

وقد عثرنا مرة على بضعة آلاف من البنادق الحديثة الطراز الشديدة الفتك وقررنا حرقها في ساحة بورتسبرج ففصلنا الجزء الخشبي من الجزء الصلب ووضعناها جميعاً في المحارق. وخيم الساء فقررنا مباشرة الاحراق في الند والماء. الغد كان الحال أشعلوا النار في المحارق فلاحظنا أنها جميعاً مملوءة بالبارود الذي أخذ في الانفجار ببطء طويلاً منتبهاً من الاقتراب منها. ولا هذا «...» - ذهبت إليها - وأخرجت -...» حدي المحارق: سدي عشنا فوجدنا

أن البندقية من الطراز الروسي وقد كانت كل المحارق مملوءة بها حتى كدنا نجح من دهشنا أين ذهبت البنادق الألمانية التي وضعناها بالأسس بإيدينا في المحارق؟ وكيف قلت! سر غامض لم يمكننا حله. ومن أعظم الحيل التي كان يلقيها الألمان علينا أنهم كانوا أحياناً ينقلون بمناصير ذخيرتهم في رابطة النهار. ومرة رأي بعض جنودنا محالاً ألمانيا يتن تحت ثقل عظيم وقد طلب من احدهم أن يساعده في أزاحة ذلك الثقل عن كاهله حتى يستريح برهة قصيرة. وما كان أشد عجبنا حين أخبرنا جواسيسنا أن ذلك المحال كان يحمل كمية من البارود داخل ذلك الحبل. وحدث أنه بلغ أحد ضباطنا أن مزارعاً ألمانيا يخفي كمية عظيمة من الأسلحة في مزرعته فذهب إلى ذلك المزارع وقابله ولكن المزارع أقنع أنه لا يخفي أي نوع من السلاح واستدعى عماله واستشهد بهم على ذلك فصدقه الضابط لكن أومره كان يقضي عليه فتفتش المزرعة مهما كانت الموانع. وما كان أعظم دهشته حين عثر على كمية عظيمة جداً من من البنادق تحت أرض المزرعة وحين علم أن هؤلاء الألمان جنود متكررون.

وكانت معاهدة فرساي قضت بهدم جميع الحصون الواقعة بين كيل والبرن. والحصون اثنين: هما حصن الشرق والجنوب. وقد خطر على بال وزير الدفاع الألماني أن ينقل جميع ماني الحصون الأخرى من مدافع وذخيرة إلى هذين الحصنين وأدعى أنها موجودة من الأصل ضمن أسلحة الحصنين. وكانت توجد بألمانيا بعض الحصون الموجودة بجمع عهدها إلى أن يلبون وفردريك لا كير ولم يكن الألمان يستعملونها ولكنهم أخذوا فجأة بنقل كل مآزداوا إخفاء من الأسلحة إليها لكن من سوء حظهم خطر على بالنا أن نرصد هذه الحصون زيادة أمنية لاغير ففترنا على كل ما أخفوه هناك من وسائل القتال

أما عن معامل (كروب) ومخازن الحكومة فقد كانت مهمتها إزادها من أشق المهام فقد كنا نزع السلاح من أمة غير حديثة العهد بالحروب مثل إنجلترا وأمريكا بل كنا أمام أمة كانت ترى دائماً إلى نيل أعظم مرتبة حرية بين الدول. وقد كانت ألمانيا مخفئة بمخازن البارود والأسلحة ومعامل البنادق والمدافع ووكلات الملوثة الحربية. ومن أكبر المعامل الحربية هناك معامل كروب، موزر، إرهاردت الذين حملوا السلاح في ألمانيا شيئاً عادياً. وقد حططنا آلاف المدافع وصهرنا مئات الآلاف من البنادق وأشعلنا ملايين الطلقات وهدمنا مئات المسانم والمعامل: وكانت طريقتنا في هدم المعامل أو المصانع أن نرغم كرة من الصاب زنها ١٠ طن بواسطة الآلة الرافعة إلى علو شاهق ونزى بها على البناء فيسحق بما فيه من عدد وآلات

أما عن الغازات السامة والمفرقات فالتفانم فعمل ضدها أي شيء يذكر لأن النباتات التي تصنع منها لا تختلف شكلاً عن تلك التي تصنع منها أنواع الصناعات المختلفة والمخدرات على أشكالها والألوان الأخرى من المحصولات الكيميائية لذلك فإن ألمانيا لاتزال أعظم مصنع للغازات السامة والمفرقات

وكانت عندنا أواخر شديدة بتحطيم جميع مهمات القتال. ولكن الحكومة الألمانية وزعت كل ما عثرنا من المهمات على جيشها الصغير الذي صرح به جمعية الأمم حتى أفرأيت يوماً ما ورطة ألمانية (الاورطة الألمانية تتكون من ٧٠٠ جندي) لديها من الأسلحة ما يكفي لتسريح جيش صغير إذ كان عندها ٧٠٠٠ بنديقة و٢٥٠٠٠ حذاء و٤٠٠٠ خذوة للرأس. وقررت جمعية الأمم أن لا يزيد الجيش الألماني عن مائة ألف جندي فكانت الحكومة الألمانية تجد ذلك العدد وتسلمه أحسن تسليم. وبعد تدريبهم تسرحهم وتجدد بهم. وهكذا حتى أصبح في ألمانيا الآن أكثر من مليون جندي مسرح

ترجمها: عبد العزيز خالد ديم

الجلد وخواصه

كلنا يعرف ما هو الجلد فهو ذلك الكساء الخارجي الذي يكسو سائر أعضاء الجسم وهو لا يؤدي وظيفة وقاية سر كيات الجسم الخارجية من الطوارئ الخارجية حسب بل أيضاً يقوم بأجل آخر على جانب كبير من الأهمية ألا وهو الاحساس.

وظائفه وخواصه تنظيم الحرارة الحيوانية يقوم الجلد بدور هام وإن كان ثانوياً في تنظيم الحرارة الحيوانية فهو يصرف الحرارة الخارجية إذا زادت عن حدها. وهذا التصريف إما عن طريق التوصيل أو الإشعاع أو التبخر. ويحدث التصريف عن طريقين الأولين في البلاد الباردة وعن الطريق الأخير في المناطق الحارة. وستتكمّل الآن على التبخر لاهميتها في بلادنا.

تقصد بقولنا التبخر تبخر العرق على السطوح الجلدية وأظنه لا يخفى على القارئ أن تبخر العرق ملطف لحرارة الجسم. وكلنا يدرك ذلك إذا تعرض لتيار من الهواء وكان جسمه مبتلاً بالعرق

سبب انخفاض حرارة الجسم تنخفض درجة حرارة الجسم عند تبخر العرق بسبب الحرارة التي يفقدها. وهذه الحرارة المفقودة هي التي تستعمل في تحويل الماء (العرق) إلى بخار والذي يعلم أن نحو ٥٨٠ وحدة من وحدات الحرارة تستعمل في تحويل جرام واحد من الماء إلى البخار يدرك جسمامة انخفاض الحرارة إذا كانت كمية العرق للتبخر كبيرة.

ويتأثر التبخر بالموثرات الخارجية فيزداد إذا كان الهواء جافاً والعكس يقل إذا كان الهواء رطباً. ويمكننا أن نضرب من هذه الاختبارات قانوناً في القالب الآتي فنقول: «معدل الحرارة المفقودة يتناسب طردياً مع سرعة وكثرة إفراز العرق ونسبة تبخره على السطوح الجلدية بالموثرات الخارجية (الهواء) وبالعكس يقف بشاً. فقد الحرارة إذا أحيط الحيوان بهواء مقبض يبخار الماء» تنفس الجلد

تبادل الغازات على سطوح جلود الحيوانات أثناء التنفس بكمية بسيطة جداً وربما تعدد إذا كان جلد الحيوان كثيفاً. وفي الإنسان يبلغ مقدار غاز حامض الكربونيك الذي يطرده الجسم من طريق الجلد أثناء عملية التنفس بمقدار جزء من مائة وخمسين مما طرده عن طريق الرئتين. ولكن في الحيوانات ذات الجلود الرقيقة مثل الضفادع يتطور التنفس الجلدي تطوراً خطيراً - ولذلك يمكن استئصال رئتي الضفدعة دون أن تموت لاكتفائها بنفسها الجلدي وربما كان تنفس الضفدعة الجلدي أهم من تنفسها الرئوي لأنه عند ذهن جسم الضفدعة بأي مادة تقتل مسام جلده تموت الحيوانات.

الامتصاص هذه الوظيفة ليست على جانب كبير من الأهمية - لأن الجلد ليس عضو امتصاصي بطبيعته - ولكنه على أي حال يتنص (وإن كان بنسبة بسيطة) تلك المواد الدهنية والمطرية التي توضع عليه. ومن هنا يدرك القارئ، سبب التأثير العام للتدبير على الجسم عن دهن عضوه (موضعيًا)

الأفراز إفراز الجلد على نوعين - النوع الأول دهني وغرضه تطرية ودهن جلد ووسيلة الشعر. والنوع الثاني وهو الأهم هو العرق. وسنذكر الآن على العرق وخواصه وعلاقته بالأمراض لأهمية ذلك. العرق لاشك في أن البشرة تفرد دائماً مائلاً شفاة مالحة حامضاً ورائحة شديدة إذا لامس الهواء تصعد تارة وسائل أخرى. في الحالة الأولى لا يصير ولهذا يسمى إفرازاً خفياً وفي الحالة الثانية يسمى عرقاً

والعرق هو إفراز تفرد غلبه خصوصية موجودة تحت السطوح الجلدية ويختلف انتشار هذه الغدد باختلاف الحيوانات فينتشر على جسم سطوح الجلد في الإنسان وفي الخيل ولا توجد إلا على الألف وتحت الألف وبين الأصابع في الكلاب. وتختلف كمية العرق أيضاً باختلاف الحيوانات فثلاً النور أقل عرقاً من المشاية. وبالفيران والارانب لا تفرق مطلقاً والقطط في بطن اقدامها وتكثر غدد العرق في الإنسان في كف اليد وأخص القدم وهنا أعظم كمية من العرق يفرزها الجسم.

وأفراز العرق يقع تحت سلطة الجهاز العصبي ويحدث عادة عند ارتفاع درجة الحرارة وهو يتبدد عند ازدياد درجة الحرارة عن المعتاد من نصف درجة إلى درجة ستجراة والعمل المجهن للأفرازات في هذه الحالة هو ارتفاع حرارة الدم الذاهب إلى الخواوليس من الضروري أن يكون العرق مصحوباً بدموية الجلد فربما يحدث العرق في عضو خال من الدم وكثيراً ما نشاهد في حالة الحميات وكيف أن الدم كثير جداً بالنسبة لانبساط الشرايين أن لا أترحك للعرق

سر كيات العرق يمكن الحصول على العرق بكمية وافرة عند وضع الحيوان أو الإنسان في حمام هواء ساخن مغفل وهو دائماً يوجد مختلطاً بكمية من الخلايا الجلدية وتقليل من إفرازات الغدد الدهنية. ومفعول العرق حامضي وترجع الحوضة في الغالب إلى وجود فوسفات الصوديوم الحامضية. ويعبر للعرق قوياً أو متعادلاً إذا كانت كمية العرق كبيرة.

والعرق رائحة شديدة خصوصية تختلف باختلاف أعضاء الجسم وترجع هذه الرائحة إلى تطاير الحوامض الدهنية. وطعم العرق مالح ويبلغ وزنه النوعي ١٠٠٥ (باعتبار الماء ١٠٠٠) وتبلغ نسبة المواد الصلبة ١.٠٢ في المائة وأربعة أثمان هذا المقدار الأخير من أصل غير عضوي وتتشابه أملاح العرق في النوع وفي الكمية النسبية بأملاح البول. وأكثر أملاح العرق نسبة هو كلورود الصوديوم أو ملح الطعام. ويعتقد كثير من العلماء أن العرق يحتوي على كمية قليلة من البول ويرجع عدم سهولة ملاحظة البول في العرق لسرعة تحول الأول إلى كربوات النشادر ويحتوي العرق على كمية قليلة من البروتين الذي أصله يرجع إلى بقايا الخلايا والغدد

كمية العرق تختلف كمية العرق باختلاف الأجسام فكثير في السمين الكثير ادم وقل في الخفيف الضئيف ولكن يمكننا أن نحدد معدل كمية العرق في الإنسان دون أن نخطئ كثيراً برطابن كل أربع وعشرين ساعة

العرق غير المعادي (البأولوجي) يمكن أن يسبب عند العرق خفوز إفرازها بواسطة العقاقير كالاستر كين والتيكوين والمكزيرين والكافور والنشادر ملحوظة: إذا تناول الإنسان مقداراً من الماء يرفع ضغطه الدموي وبذلك يزيد في كمية عرقه

كثير من المواد التي يتماطها الجسم وخصوصاً في حالة المرض (كثرة العقاقير) تظهر ثمانية في العرق كحامض الطرطريك وحامض الكبريتيك.

أمراض السكي والعرق هناك علاقة هامة بين الإفراز الجلدي وبين السكي - فنحنما تصاب بمرض يوقها عن إفراز البول تزداد نسبة البول في العرق أزداداً مضطرباً وأحسن طريقة يستعملها الطبيب لتثبت من وجود البول في العرق هو أن يترك العرق يجف ويضعه ببولوات البوريا (أحد أملاح البول) التي تكونت على سطح الجلد

موريس جرجس طالب طب

ملك غير متوج

وطيلو ميكانيكي اليوم

الكولونيل لورنس

كتبت صحيفة إنجليزية تحت هذا العنوان ما يأتي: يوزف الجيج (الكولونيل لورنس) رجل الحرب الخفي، وجلس السلوك على القروش وهو ذات ملك العرب غير المتوج في وقت ما وقد عرفت تركيا تحسب أن يأتي به جياً ميتاً بقلنا قتيلاً مائة ألف جندي زمن الحرب وقد التحق الآن بفرقة الطيران كطيار عسكري بدأ (الكولونيل لورنس) عام ١٩١٩ بكتابة كتاب لا يطبع إلا بعد موته، وكان يحوي أسراراً كثيرة عن تاريخ الحرب العرى في الشرق وكان ينتظر أن يكون من أهم الكتب عن القرن العشرين.

وقد كتب فيه ما يفسد بعشرين ألف كلمة وكانت لاتزال هناك بقية لاحقة تقدر بثلثي ألف كلمة عند مسرق من عشقه في إحدى محطات لنيرة؛ ولم يتم (الكولونيل لورنس) بأي محاولة لإعادة تدوين الكتاب لأنه لا يمكن ضبط الوقائع بدون الأجزاء المفقودة.

وقد عاش (لورنس) عيشة مملوءة بشغف الخيالات أكثر من أي رجل في وقته، وعند ما خرج من (أكسفورد) رحل إلى بلاد العرب في ثياب بدوية للبحث عن كنوز أثرية وعدد ما قامت الحرب تدين في هيئة العاملين مع (السير أوشيلدموري) في القاهرة حيث اشتغل في قسم الخرائط.

وهو دارس للحياة العربية ونظمها جيداً بجانب قووه على اللباس العربي وجميع مظاهر البدوي، وألف الجبل في الصحراء واحترق بشرته شمسياً. وفي ذلك الوقت طلب إجازة لزيارة الأمير فيصل ومن ذلك الحين بدأت قوته في التطور وقد كان تأثيره ونفوذه بين الأعراب عظيم المدي، وقد جمع من بين شتي القبائل الرحالة في بلاد العرب قوة محاربة عددها مائتا ألف من الرجال الأقوياء وكان اعتقادهم في هته وجرائه العالية يكاد يبلغ حد العبادة، وذلك لما كانه من مواهب طبيعية خازنة للمعادة.

ومن أعماله المشاة ذمت القطارات، وقد نصف بنفسه سبعة عشر قطاراً، وتلى ذلك مرة إلى شريط سكة حديدية ونصف منها مقادير نصف ميل وقطارين مملوءين ذخائر وقفل في هذه الحادثة ستمين تركيا وأسر ألفين وقر عطي ليشان (الحام) بسبب سلكه في هذه الحادثة وقد منحه الملك حسين شرف الأعراب على مكة وأعطاه السيف الذهبي القوي الذي كان يلبسه سلامة النبي صلى الله عليه وسلم قطع وقد كانت بريطانيا تستجبه (جنرالاً) وهو في سن الثامنة والعشرين لولم يجرى به يوم ذلك كما يقول.

ودعراً الملك فيصل والامير عبد الله تالا مركزهما بواسطه فهو يختلف عن غيره من الرجال باعتداله ولا يركب الخيل والألعاب وليس لها أي أهمية عنده وهو متزوج وبأ كل مرة واحدة في اليوم ولا يشرب الخمر.

بلان غربي

شمر أحد السليح كتاباً عنه مشاهدته في جزائر المالاي وظهرت من عادات أهلها. ومما قاله أن في هذه من غرائب الخواص مالا يحيط به من أسرار من اصقاع الدنيا. فذلك نوع من البشرات الأشجار. وضرب من التار في الهواء فإنه يقوم بألف بيروانية. ثم على أغصان الأشجار مثله يتأرجح ولا تترك في هذه الجزيرة ضوئي الشمس. والاطلاق عند سلكها مع أسرار الامور. وإذا تزوج رجل فتأخذ إلى أمه فحدها (أي بردها بعد) الكبرياء من غير عذر. من خلف بيتها. وممن لها من يتخرفن السحر ويقتفن على أجناس غريبة تلي أروع من نفس من ينظر إلى

الرؤية عن بعد

أقرب اختراعات هذا العصر

فكرت جريدة الماسين الفرنسية خيراً سيكون له نتيجة عظيمة من رجال العلم والاختراع ومؤداه أن السوييلان اخترع التلغرافوتوغرافي (أي التصوير عن بعد) والسيو هوفليك رئيس معهد الراديو ياريس - وكلاهما من الفرنسيين - قد أكلا الاختراع الذي كانا يسميان إلى تحقيقه منذ زمن طويل ونرى به التلغرافوتوغرافي أو الرؤية عن بعد. قالت الماسين: عن قريب سيضع العالم آخر كلمة في علم الاختراع وينتهي إلى آخر حلقة من سلسلة الاختراعات والألا اكتشافات التي وفق إليها العلماء الذين بحثوا في مسألة النقل بواسطة الأمواج الكهربية. وقد كانت تلك السلسلة مدهشة منذ البدء أي منذ تمكن الإنسان من نقل الاشارات بواسطة آلات ميكانيكية ثم بواسطة السلك الكهربائي ثم بواسطة الفضاء الأثيري. وتدرجت تلك الاختراعات من اشارات سلكية إلى اشارات غير سلكية إلى أصوات تنقلها أمواج الاثير إلى اشياخ فوتوغرافية تحملها تلك الأمواج. والآن تقف أمام آخر حلقة في تلك السلسلة ألا وهي رؤية الاشياخ عن بعد بحيث يمكنك أن تسمع وتلمس الشخص الذي يحاطبك وترى جميع حركاته مع أن أبداً خامسة تفصلك عنه. ولما كان اختراع التلغرافوتوغرافي قد تم في السهل جداً تطبيقه التلغرافوتوغرافي عليه. وعليه قلن يمر وقت قصير حتى ينتشر هذا الاختراع العظيم وتم فوائده العالم أجمع.

أما فضل انعامه فراجع إلى اثنين من كبر أقطاب العلم والاختراع الفرنسيين وهما السوييلان والسيو هوفليك. وقد قضى الأول منهما أربع سنوات وهو يصمم على ابراز اختراعه إلى حيز الوجود أي منذ اليوم الذي أنجز فيه العلم بذلك الاختراع القريب ونرى به التلغرافوتوغرافي أو التصوير عن بعد. والاختراع الأخير كما يهتني الأبعاد ويلتقي المسافات ويضع أمام فطر المرء صوراً وأشياء تفصله عنها الفراسخ والأميال. وهذا لمر الحق من أقرب ما توصل العقل البشري إلى استنباطه وسيؤثر في رقي المدنية تأثيراً عظيماً.

وقد تمت تجربة هذا الاختراع بالأمس (٢٨ يوليو سنة ١٩٣٩) بحضور جمهور كبير من العلماء ورجال الفن وفي مقدمتهم الجنرال فربه مدير مصلحة التلغرافات العسكرية والكومندان مسن والسيو فايرو أستاذ علم الفيزياء بجامعة السوربون. وجرت التجربة في مائزون حيث للسيو ييلان معدل خاص. وقد خطب هذا العالم في الجمهور الذي دعى لشاهدة التجربة فشرح الخطوات التكنولوجية التي أولسها هو وصديقه السويو هوفليك إلى نجاح الاختراع الذي هو قائم على مبدأ عالمي بسيط وهو أن نقل صورة شيء من مكان إلى مكان يقتضي تحليل ذلك الشيء إلى أجزاء دقيقة عند الطرف الذي يبدأ منه النقل وإعادة تركيبها عند الطرف الذي تظهر فيه الصورة. على أن يتم التركيب بالترتيب الذي تم به التحليل. وقد كان السويو ييلان يمس قديماً تحقيق هذا المبدأ في اختراعه التلغرافوتوغرافي الذي سبقته الاشارة إليه. ومم أنه تبنى له ذلك قلب تحقيقه في الاختراع الجديد - التلغرافوتوغرافي - لم يكن الأمر السهل لأن تحليل جزئيات الشيء وإعادة تركيبها عملية تستغرق وقتاً وهذا الوقت متوافر عند نقل الصور الفوتوغرافية الثابتة ولكنها غير متوافر عند نقل الاشياخ الحقيقية التي تكون عادة في حركة مستمرة. فصور الاشياخ التي تقع عند العين كثيرة جداً لا تحصى وهي تنطبع على الشبكية بسرعة متناهية بحيث لا تستغرق كل صورة جزءاً من عشرة أجزاء من الثانية. وهذا بذلك على أهمية عامل السرعة في هذا الاختراع. ولشرح ذلك لنفرض أن الشئ المطلوب نقله هو عشرة سنتيمترات طولاً في عشرة سنتيمترات عرضاً. فإذا حللنا أو جزءاً من هذا الشئ إلى أجزاء دقيقة كالجزء مثلاً كان لنا من ذلك عشرة آلاف جزء مساحية كل منها

ماذا ينتهم الهرم؟

هراب العالم قريبا

ليست اختراعات وقفاً على الشرقيين فقط بل هي كثيرة الشيوع بين الغربيين أيضاً تتناول حتى الطبقة المتدنية منهم والبعوض ثبوت غريبة لا تخرج من حد نطق اليوم لأنها انذار بالويلات والشرور وعظام الأمور من ذلك ما نمره إحدى صحف القوم من بؤس عجزها إلى أحد رجال الدين الانجليز وخلاصتها أن نهاية العالم قريبة جداً (وقد بدأت بعد نشر المقاتلة) وسيتم في شهر مايو سنة ١٩٣٨ بحيث لا يبقى من ذلك التاريخ حتى يكون الجيل الحاضر قد شهد أعظم انقلاب في تاريخ الانسان ترى ما الذي يتوقعه الرجفون وما الذي سجل بالكانات؟

يقولون أن عناصر الشر والظلمة ستحد على الانسان فتحدث أكبر انقلاب اجتماعي عرفه البشر ويجرف أمامه عناصر الخير والنور. وليست هذه نبوءة رجل واحد بل هي نبوءة الكثيرين ممن يشتغلون بالعلوم الناعمة في جميع أقطار العالم فأنهم يكادون يجمعون على أن العالم واقف على شفير جرف الفناء. وكان المحمد ليدع المصابيح يوم الثلاثاء الأول من شهر أغسطس الحالي وقد سلا أمواجه المظلمة بغير أحد يد يد دور الخراب. وكان النافقون يكادون أن يسيرون يوماً عبيداتهم في التوقى ويخسرون الغلام فتن الانسانية كما بين هول المصاب وترتجف الصفات لأن النهاية قد دنت. ويؤيد المليون إلى ليس في عالم النجوم ما يدل على ظهور فو قوتق حول المصاب فهو إذن - والياد بالله - واقع لا محالة.

هذه خلاصة ما يرجح به الرجفون وفي مقدمتهم فأن يدعي النفس والترون من رؤساء «كنيسة تشيخام الحرة» وما عهدنا رجال الدين أن ينقلوا إلى ساري يومل يتقنون الشؤم. على أن قسيساً معاداً ياتي بنبوءة على هرم الجيزة ويقول أن هذا الهرم ينطوي على أسرار كثيرة لم يقس لأحد فيه معرفتها وأنه قد استبان بها على الأبناء بالحرب النطقي قبل وقوعها معنا تأويلها بالعبث ككاتباً أيضاً بطلب الامان للهدنة وبموصول المدينة في المياد الذي أتيا به ويعقد مؤتمراً لكانوا وغير ذلك من الحوادث التي أثارها بها قبل وقوعها. ونحن وإن كنا لا نتردد أن نكذب هذا القسيس، نقول به بكل احترام أنه ليس في العالم شيء من يشهد بصحة ما يدعيه أو من يشهد بأنه اطلع على نبوءاته أو سمع بها قبل وقوع الحوادث التي يدعي أنه انبا وقوعها اليهم الا اذا كانت نبوءاته من قبل روات أهله وولي وكهنتها في اساطير البركان الاقدمين. ولندع قلمنا على نبوءات نبوت الرجل ولتثبت خلاصة ما أتيا به في هذه المرة ففقدنا أنه في يوم الثلاثاء الثاني (يقصد الثلاثاء الأول من شهر أغسطس) سيقع حادث عظيم يكون له انماهم أثر في العالم. فوقع اضطراب عظيم نعم بسبب الفوضى وتدنفس جميع أهم الارض بتيار ذلك الاضطراب. وكلا

ملينتر سريع. وهذه عشرة آلاف الجزء التي شئت منها الشئ تنظيم على الدين في جزء من عشرة أجزاء من الثانية أو أن مائة ألف جزء منها تنظيم على الدين في ثانية واحدة بحيث يكون طبعها متوالياً وبحسب ترتيب تحليلها في الاصل.

وقد وجد السويو ييلان والسيو هوفليك أن تحقيق هذه السرعة لا يتم الا بواسطة الذرات الكهربائية التي يسميها العلماء «الالكترون» وأن هذه الذرات خاصة بحية وهي أنها تحول القوة الضوئية أو البصرية إلى قوة كهربائية. أي أن الشئ المراد نقله الذي لا يتحقق رؤيته الا على مبدأ البصريات يشعرون بفصل الالكترونات إلى مجرد قوة كهربائية في وقت هذه القوة على حجاب فوسفوري تحولت سرعة أخرى إلى شئ يمكن رؤيته العين بعد أن كانت قد أصبحت مجرد قوة كهربائية. هذه هي خلاصة المبدأ القائم عليه هذا الاختراع. أما التفاصيل فقد شرحها السويو ييلان شرحاً متوفراً سامياً وبسطها جريدة الماسين التي نقلت فيها هذا الخبر. والله في هذا

بين البيض والصففر

أميركا تمسك بالثأر

السيو بير يوز من أشهر الكتاب الفرنسيين الثوريين انتمت جريته في ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨ وهو التاريخ الذي بلغ فيه الخراب أتمه. وفي أثناء ذلك تقم حروب عظيمة تشب لهولاء في مقدمتها حرب بين تركيا وبلغاريا العظمى وستتيز روسيا الفرصة فتزول إلى ميدان القتال وتحارب جميع الأمم التي تكرهها وتكره مبادئها. وسيكون غرض روسيا الحقيقي الاستيلاء على بلاد القسوس وستحلم بالثأر فتنتصر على الجحافل التي كانت دونهما تقاتل عليها للتصرون شرورها كإشاعون وبعد ذلك توجه روسيا قواها إلى الشرق المسيحي والأمان السبع. وستكون الحرب عظيمة فليسكن ولكن الدارستندو فيها على الروس فيفقدون تسعين في المائة من جيوشهم وينقلون على أعقابهم.

هذه خلاصة نبوءة صاحبنا الكاهن والفريرب أن الكثيرين ممن يشتغلون بالعلوم النفسية يؤيدونها وفي مقدمتهم السركوان دويل الروائي الانجليزي الشهير ومن أكبر القائلين بهذه النبوءة أي ما جاء في الاوواح وهذا الرجل يصرح علناً بان اختراعاً عظيمة تهدد الجنس البشري وإن العالم على شفير شطير مستطير. وقد تلقى رسائل عدة - بعضها جملة وبعضها منسوخة - من جميع أقطار العالم تأتيه بقرع وقوع أمر جلي.

وما يقوله السركوان دويل أنه إذا لم يتم هذا الشر العظيم سيكون عدم وقوعه من أغرب الحوادث الناعمة التي يتندر تفكيرها إذن نحن على شفير الهلاك. ولا عاصم لنا من ذلك اليوم المصيب. ولا يمنع الانسان أن يكتب وصيته أو يوصي بأماله. لانا جميعا سنكون في عداد الهالكين. هكذا يريد القس وين الضارب بالرم. وهكذا يريد الدلائل كوان دويل.

على أن السركوان - وهي من أعظم البصائر وضاربات الرول ببلاد الانيلز - تكذب هذه النبوءات المشؤمة وتدعي أنها قد استطاعت وحى بلوتوسا القدسة فظفر لها أن العالم سائر من حسن إلى أحسن واب استأبنا «بالف خير» فإذا مددت قبورها - وليس ثمة ما يدعو إلى تكذيبها - فيكون لها عدد الناس الذكور الحسن بقدر ما سيصرون من الامنات والشتائم على النافقين بالشؤم.

وعلى كل حال فإن المسئلة قريبة لن تتسنى السنين أو أقل وكل قد لنا طرفة قريب بقي أن نذكر هنا أن علماء الأتاتور المشتهين بالباحث النفسية قد ووا وجرحهم شطر هرام الجيزة. فكذلك إذا ما استوقفت افكارهم من تفسير الأحقية له الا في تخيلهم وليس هذه أول مرة يستعين فيها الانبياء الكذبة بالاهرام بل تذكر أن الكثيرين منهم استشهدوا قيا مضى على مسحة قبرهم يمين ما أراد هلاكاً ولله نسر من الجنون المهرى أنه أخذ ينتشر في هذه الأيام بين السباح الذين يندون على النظر المصري.

الاختراع الذي يعتبر من المخلقات الخرافية من الاختراعات الخائفة بالأمواج الاثيرية في اللاسلكية وسيكون لها أثر عظيم في بناء الامم ان الاختراعات تزداد عادة في رقاد البشر وتقتل البطالة بفضل انشاء المصانع التلغرافات والاختراعات التي نحن بصدد.

هل يتغلب العلم

على الموت؟

رجوع الحياة بعد قتلها - الحياة ثانية ثلاثين ساعة - عملية تحليل القلب - متى تمسك الكيمياء على الشك والنوعية - هل تعالينا وراء الموت؟

حدث في لندن في الاسبوع الفائت أن ردت الحياة إلى امرأة بعد أن قتلها وهي تحت التخدير لاجراء عملية لها. وذلك أن شق الطبيب عن قلبها وذلك فسادت إليها الحياة وعشت مدة ثلاثين ساعة توفيت بعدها فإذا أمكن حدوث مثل هذه المعجزة اليوم. فإذا يحفظ القلب في رداءه للانسان؟ هل يتقده العلم النطقي إلى درجة يمكن منها القلب على الموت فعلياً دائماً؟

وزيادة على ذلك فقد أتى السير (الفريد موند) خطاباً في الاجتماع الكبير الذي عقدته جماعت الكيمايين والصيدلية في الاسبوع الفائت أيضاً تنبأ فيه عن حلول وقت يتمكن الانسان فيه من انتسلط على قوة الذكاء والتبرغ والطبيعة الجنسية وانقوة النوعية بواسطة الكيمياء. وأنه يمكن بعدها أيضاً تطويل مدة الشباب إلى مدد غير محدودة. وإذا أمكن القلب على الدبل والاضمحلال فيكون معي ذلك القضاء على الموت.

والتيار تجري الآن حول الانتفاع بالاكتشافات التي تمت في الكيمياء المعنوية من أجل حفظ الانسجة وأن لا يلبى. وهذا لا يقتصر على حفظ مظهر الشباب بل كل قوة ونشاطه وصروته. ولا يري العلماء أي عتبة تمنع من مضاعفة للذة الطبيعية فحياتها في القربى عاجل بما هي عليه الآن اذا استعملت الاكتشافات الكيميائية بطريقة مضبوطة.

والتوقع أن شروط حفظ الشباب تتوقف كثيراً على عملية (أزيت) آلة الجسم وتنتظر أن يكون النسلط على الحياة ذاتها بالتدليل الصناعي للقلب وجعله ينبض ثانية بعض أن يقف كلية مايمت إلى تنوير الاذهان إلى أن نسبة كبرى من الموت ترجع إلى القضاء والقدر والامراض. وقد كانت حادثة (مزن واولد) المريضة تستحق (سان توماس) بلندوة الأول من نوعها حيث عاشت مدة ثلاثين ساعة بعد أن وقف القلب نهائياً واليك تفصيل الحادثة. دخلت المريضة المستشفى مصابة بمرض شديد في الكلى وسامت حالها حتى أصبح من اللازم أن تجري لها عملية. ولما أخذت إلى ساحة الجراحة وتمت عملية التخدير وتم الجراح بإيدى في عمله إذا المريضة قد كفت عن التنفس ووقف نبضها كلية. ولم تكن هذه حالة الخفاء أو توقف جزئي نحيدة. وأما كانت موتاً فعلياً وقف القلب فيه

واقترعوا بإدخال في المعدة البروستاتاني حي من جنس الضفادع. فظهرت في الدم سحابة أعظم من عذبة. أن الأمر الذي تألف منه الناس الأتية هو أنباء الذي تظهر به أمة مشددة كلاله الأميركية فهي تؤيد مبادئ السوفييات سرّاً وتكررها علناً.

نهائياً. وكذلك التنفس مدة خمس عشرة دقيقة. فلهذا بدأ بعملية التنفس الصناعي ولكن بدون جدوى. وعندما سم الجراح على محاولة تدليك القلب فشق جدار الصدر بسرعة وثقة وذلك القلب الذي كان قد وقف متخبطاً دقائق. وفي الحال بدأ القلب ينبض ثانية. وكان النبض في الأول ضعيفاً خائفاً ولكنه نشط. وتدرج إلى حالة طبيعية ولم أنها كانت ضعيفة. وكانت هذه أول علاج رجوع الحياة وببساطة. وبعد ساعة بدأت المريضة تنفس ثانية بطريقة طبيعية. ولما عاد القلب إلى القيام بوظيفته عادت الحياة إلى المريضة ضمناً. وقد اجتهدوا إجراء العملية الاسلية بطبيعة الحال. وكذلك حملت المريضة إلى صريرها امرأة حية بعد أن كانت ماتت وتاصحها بمهابة الكلمة. وظلت المريضة مدة ثلاثين ساعة حية بعد أن تركت غرفة الجراحة. ولكنها بقيت طول هذه المدة في حالة هي شبه الخفاء. ولكن قلبها وتنفسها كما يبران في حالة طبيعية حتى ماتت. وقد حدثت حادثة شبيهة بيهذه في احد مستشفيات (نيويورك) وفي ظروف مشابهة لهذه. أما كاتب المرض وجلا في تلك المرة. وذلك أنه عندما وضع له الخدو وحان البدء في اجراء العملية إذا بالرجل يفقد علامات الحياة وكث قلبه عن النبض. فأجرى الجراح عملية الفتح عن القلب وذلك كنه يبدن قافية وتوبعد حقيقة أمكن مشاهدة نبض واه جداً وأخذ يشد إلى الحالة الطبيعية. وظل مستمراً كذلك مدة خمس عشرة دقيقة ولكنه وقف فجأة. ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بشئ هذه الحالات وبزيادة السلوات من كل حادثة أخذت مدة الحياة تطول وخرج ألم يقى أي مريض من حالة اغماط في تلك الفترة التي كان يرجع فيها إلى الحياة. وقد هذه الحالة التي نحن بسندوها الخطوة الثانية من مجهود اعلام الطب.

وقد صرح أحد مشاهير الجراحين بما يأتي: اذا أمكننا أن نستعيد الحياة الطبيعية في الإنسان أننا نستعيد الحركة الحية أيضاً. فأن لا يقوم بوظيفته الا على قيام طبيعة الجسم بحركته الطبيعية. ومن الظاهر أنه في الدرجة الأولى من إعادة الاتساق تكون جيم القوى الطبيعية للوجود في التركيب الجسماني كلها لازمة.

لواحدة بعضها. ولكن عندما نسل إلى الدرجة التي يكون الجسد قد استرد فيها جميع قواه العاملة فعددتنا يبدأ العقل يستيقظ إلى حالته الطبيعية والسير فيها. ومن المحتمل عندئذ في مثل هذه الأحوال التي يمر فيها أولئك الاشخاص وراء نقاب الحياة يتم رجوعهم إليها ثانية أن يخبروا عما وراء الموت. فإذا أمكننا أن نعيد الأوتار إلى شخصي وأن يمكننا حينئذ أن نعرف اذا كانت الروح تنفصل عن الجسم. هل على الخ الذي يتهموه كاية عند ما يتساقط القلب عن الحركة؟

ويش في بلاد الصين يجادى السيج ومساواة الشرب وهو الشعب الذي يحرق الجسد في بلادهم ويعلمهم تنتشر النسوة والطلاقة وأن الولايات المتحدة إلى التي قد وضعت غير مرة كنه مشروع عرض على جمعية الامم يري أن التصريح بمساواة جميع الشعوب. نعم أن اليابان تملك ذلك كنه وتسكت منتظرة قدوم الساعة. وفي الوقت نفسه تشير إلى الامم بخطوات انحرافها.

وهل ينسب اليابانيون أمم الكومودوري يري الأميركي هو أول من استأبح حومة بالادام بحجة أنه يريد إيقاظهم من سباتهم المديح فكان مثله مثل من أظط الأسف في غربته. قد شاهدت في بلاد اليابان كلها - من سيو سيجي إلى يوكاهاما - مآمل تقتلن نيل نهار وسحب دخانها تملأ الفضاء. فلما سألت عما تصنع قبل في سفن وأسلة وذخائر حربية. فابح السالم في ذلك اليوم المعصيت ان السالين لا تلبو ولا تنام. ولا هي تصنع قوارب للذرة بل هي تعمل بجهد وفشاط. في ذلك اليوم تقف فرنسا مكتوفة اليدين كشاهق الصراع الحالي بين المعسكر الأبيض والمعسكر الاسمر وتستغل ذلك الصراع على وجهه لاستعصم أن يتأخرها به أحد.

هكذا من الاصل

الكيمياء الفوتوغرافية

تركيب الزجاج الفوتوغرافية - الورق الحساس من الوجهة الكيميائية
التلون في السالب واللوحي - التلون الفوتوغرافي

قبل تتوض في هذا الموضوع أود أن أطرق باب خواص الضوء الذي هو أكبر عامل مسدود عليه البحث في موضوعنا هذا إذ أن خواصه أساس كل علم الكيمياء الفوتوغرافية بل وجزء كبير من الكيمياء والعلوم الأخرى. يعلم معظمنا أن ضوء الشمس الأبيض ليس ضوءاً واحداً إنما هو مكون من عدة أضواء مختلفة يختلف فيها طول موجاتها وسرعتها وعامل انكسارها في الأوساط المختلفة وخاصيتها الفعالة كالتأثير في الحساسية الكيميائية بين تدرج الألوان من البنفسجي حتى الأحمر بناء على العوامل السابق ذكرها. وأكبر المشاهدات الفعالة التي تراها من هذا القبيل هو « قوس قزح » الذي هو عبارة عن إسكترولوج ناتج من تحلل وانكسار الأشعة الشمسية في جزيئات الماء المعلقة في الجو عقب الأمطار.

وليس هذا التدرج الذي نراه هو كل محتويات الضوء الأبيض الشمسي إنما هو الجزء الذي يمكن للعين العادية رؤيته وهو الذي تتراوح موجاته بين ٣٨٠ و٧٦٠ ميكرومتر والجزء الآخر الذي يقل طول موجاته عن ٣٨٠ أو يزيد طولها عن ٧٦٠ ميكرومتر أي السمين فوق البنفسجي وتحت الأحمر. أتول ان هذا الجزء من الضوء المرئي لا تراها العين العادية.

والجزء الذي فوق البنفسجي هو ذو الأشعة العنيفة الموجات السريعة الحركة إذ تبلغ تدرجها في بعض الأحيان ٢٠٠ ميكرومتر كأشعة (أ) وبيتا (ب) وبيتا (ب) وتتجه إلى سرعة أولها ٨ في ١٠ سنتيمتر في الثانية وهذه الأشعة ذات طاقة كيميائية عالية وتأثير قوي على المواد المختلفة لسرعتها ودقتها.

أما الجزء الذي تحت الأحمر فهو على العكس من ذلك ذو موجات بطيئة طويلة تبلغ حتى ٢٠٠٠ ميكرومتر وتلك الأشعة ذات طاقة حرارية كبيرة حتى أن تأثيرها الحراري يفسر وتتمكن من الاحساس به. ولقد كانت عدم رؤية هذه الأشعة سبباً في اختفاؤها عن علم الإنسان أيضاً مدة طويلة إذ اكتشفت في أواخر القرن التاسع عشر فقط واكتشفت بعد ذلك تأثيرها الكيميائي والحراري على مختلف المواد ولقد أصبح لهولاء العالم الألماني الشهير في تحويل تلك الأشعة إلى أشعة ظاهرة للعين بواسطة تمريرها في طبقة من سلفيد اللينين وتسمى « إبي » من أطياف الأشعة تحت الأحمر وقياس حرارتها. وهذا هو بالأجمال شيء عن الأشعة المختلفة وخواصها وأودته لكي تكون على بينة من تأثير كل منها على الزجاج الفوتوغرافية.

تركيب الزجاج الفوتوغرافي
الآن يجب أن نشرح ما هي الزجاج وكيف تركيبها الحساس للضوء ولذا يجب علينا أن نطرق باب كيمياء الفضة التي هي أهم مدائن الفوتوغرافية وبعيداً عن خواصها فنقول :
مدن الفضة مدن معروف من مدة طويلة جداً عند قدماء المصريين واليونانيين والعرب. أما أملاح الفضة فيمكن هنا تسليط إلى اثبات وجودها حتى القرن التاسع. إذ استخرج الكيميائي « جابر » ملح نترات الفضة لأول مرة مرفوعة في التاريخ وحصل عليها بتفاعل مدن الفضة مع حامض الآزوتيك أو ما يسمى وتقتد بماء النار. ونترات الفضة هذه تتبلور في بلورات مسطحة بيضاء تتأثر بالجو والضوء وأول من شاهد احساسها للجو هو جلوبير في عام ١٦٥٨ إذ رأى أن الحطب والریش الفلسطيني في حلول نترات الفضة يودان بعد مضي المدة ولم يكن يدرك السبب في ذلك حتى اكتشف شولز أن السبب في ذلك راجع لتأثير نترات الفضة بالفضة في عام ١٧٧٧. تلي ذلك عدة تجارب وأبحاث على أملاح الفضة وأحاديها الضوئية التي استخدمها

أومع الورق السابق للذكر بل ان الصورة تظهر وحدها بمجرد الاضائة ولا تحتاج إلى كيمياء مثل ما يستعمل في الزجاج. أما أروق الاطوار الأولى فهو أنواع مختلفة بحسب الانواع « وكبر الحبة » التي تؤثر في تدرج الصورة. فحبة جزء معاد وجزء ناعم التدرج بين السواد والبياض وجزء خشن التدرج ولكل نوع من أنواع هذا الورق استعمالات يصلح لها بحسب الزجاج السالبة وتدرجها ونسبة اضافتها ووضوحها، ولذا كان هذا متروكاً لذوق المصور وحده إذ يحتاج في اظهار الصورة في أحسن شكل منسجم للعين. وكما ذكرنا يمكن تغيير هذه الصورة من الأبيض - الأسود إلى الأسفر - الطحيني مثلاً ويكون ذلك بواسطة خضف لون الصورة المتأثرة بالأبيض - الأسود بواسطة فروسيان كالسيوم أي سيانور البوتاسا الحديدي الذي يكون مع الفضة السوداء مركب سيانور الفضة الحديدي وهو مركب أبيض ورومور الصورة بعد ذلك في ملح من أملاح الكبريتوت مثل سلفيد الأمونيوم أو البوتاسا أو الصودا يتحول ذلك الملح الأبيض إلى الملح الأصفر الناعم سافير الفضة الذي يرسب على البقعة التي كانت سوداء فيجعلها طحينية صفراء وكذا تستعمل أملاح أخرى لإعطاء الصورة ألوان مختلفة تتغير بالتلون فيها الآن.

أما النوع الثاني من الورق وهو نوع الضوء الهادي وهو قليل الاحساس كما ذكرنا فيمكن تلويحه أيضاً بخلائطه الطحيني المتأثر إذ يمكن التطرق منها بواسطة الحمامات المختلفة مثل حمام أملاح الذهب أو أملاح البلاتين إلى اللون البنفسجي الأحمر أو البنفسجي الأزرق ما يبطئ الصورة جلالاً وبهاءاً.

التلون في السالب واللوحي
فلنتذكر الآن كيمياء التصوير للوجهة وطرق استخراج الصور وهي طرق معظما قديمة مرفوعة وتذهب بالقاري إلى الطرق الجديدة نوعاً وهي ما يسمى بالنسور بالألوان في السالب واللوحي.

الدسة يتنص شيطان الأشعة الزرقاء البنفسجية لتضعها نوعاً ما بينة الأشعة الأخرى؛ ولذا وقع الاختيار على مرشح أصفر وهو عبارة عن طبقة جيلاتينية ملونة بصبغة صفراء وموضوعة بين زجاجتين رقيقتين؛ وبهذا يتخفف الماكسيم في المنحني شيئاً ما.

ويرجع السبب في تأثير الصبغات هذا التأثير في الزجاج الفوتوغرافية إلى سبب طبيعي أكثر منه كيميائي على ما اقترح (ستارك) على أن هذا الاقتراح لم يؤيده أحد العلماء بأخونه على أنه تقابل بين الصبغات تحت ذوا املاح الفضة فتكون مركبا من الفضة وحاس للضوء الذي يتنص والفرق بينه وبين املاح الفضة المتأثرة هو اللون فقط.

خطو الآن إلى خطوة أكبر من هذه. فإذا أردنا تصوير بستان أو منظر طبيعي على بالوران الجبلية وأردنا أن نحفظ تلك الألوان في صورتنا وأردنا كذلك أن تكون صورة لوجونا بين الألوان هي النسبة المتأثرة لا عيننا لوجونا ان الطرق التي اتخذناها حتى الآن لتقف بنا قبل أن نتحقق الأولى منها ولقد اتفقت الآراء منذ القدم على تحليل الصور للون إذا أردنا تصويرها واختلفت الآراء بعد ذلك في طرق التحليل فكان أول الآراء تقسيم الزجاج إلى لمبات مرعبة بصبغات مختلفة فتلك يكون خط التقسيم الأول أحر وأبيض الثاني أخضر ثم الثالث أزرق وهكذا ويكون خلف هذه الطبقة القسمة الطبقة الأخرى التي تحوي برومور الفضة. ولكن هذه الطريقة لم تكن كافية لسكب الاقلام للحلقة. وتلي ذلك الطريقة التي هي مستعملة حتى الآن في الزجاج للمستعمل للفوتوغرافية للون وهي عبارة عن تحليل الضوء بواسطة حبات من الدقيق في أقل حجم ممكن يصنع بواسطة الثلاث صبغات السالفة الذكر تخرج جيئاً جداً بحيث تناظر كل حبة حمراء أخرى زرقاء وثالثة خضراء بوجه التقريب ولكون تلك الحبات دقيقة جداً يمكن اعتبارها شفافة فيمر الضوء منها أذ هي موضوعة سببها حبة واحدة ويكون وزنها بواسطة ماكينة خصيصاً لذلك. فإذا مر شعاع أحر مثلاً فقد في الثلاث حبات فتتصه الحفراء والزرقاء ويخرج في الحبة الحمراء دون أن يتغير فيؤثر في برومور الفضة فتتسبب الفضة أسود خلفها وكذلك إذا مر شعاع أخضر أو آخر أزرق يكون نصيبه من مقابلاته ما كان من نصيب الأحمر أما إذا مر شعاع أصفر مثلاً وهو عبارة عن مجموع الأشعة الحمراء والخضراء في الألوان للطروحة abstractive فيمر فتنصه في الأحمر والأخضر ويؤثر في برومور الفضة خلفها فيبقى خلف اللون الأزرق (وهو مكل للأشعة البيضاء) غير مؤثر عليه.

محمد عمر
دكتوراه - باحث في الهندسة الكيميائية

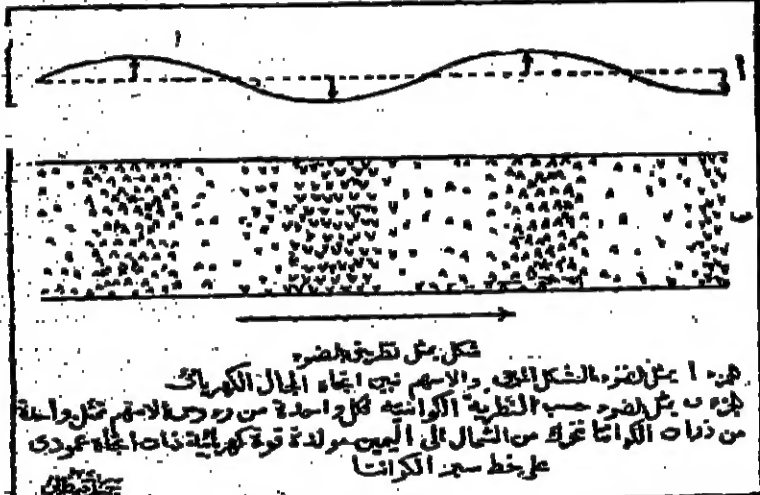
نظريات الضوء

كان نيوتن منذ القرن السابع عشر صاحب الرأي القائل بأن الضوء عبارة عن كتائب من الذرات الصغيرة تتنصف بسرعة هائلة من الشمعة أو الشمس أو أي جسم مضيء حتى تصطدم بشبكة العين فتحدث الاحساس بالضوء أي البصيرة.

ولكن أخيراً اكتشف أن الضوء تأثيرات كهربائية عدة لا يمكن أن تفسرها نظرية الضوء الموجية فرجع العلماء إلى نظرية نيوتن القائلة بأن الضوء ذرات.

انشتين ونظرية الأشعة الإلكترونية
عندما يسقط الشعاع الضوئي على مدائن خصوصه مثل السواد يرم تطاير منها دقائق ذرية تسمى بالإلكترونات وهي في ذلك تشبه تماماً ما يحدث عندما تصطدم الإلكترونات مع هذه الظواهر تسمى بظواهر الاشعاع الإلكتروني وهي التي حدثت باينشتين منذ نحو عشرين سنة أن يرجع إلى نظرية نيوتن في الضوء. وظاهرة الاشعاع الإلكتروني هذه تتجلى بوضوح في أشعة أكس التي تشبه الأشعة الضوئية كثيراً إلا أن موجتها أقصر منها طولاً. فأشعة أكس تولد عندما تتوالي قذائف الإلكترونات على كتلة معدنية؛ وهي في ذلك تشبه تماماً تولد الصوت عندما تتوالي قذائف الرصاص من بندقة فتصعب هذا. فإذا فرضنا أن كلا من هذه الإلكترونات تتنصف بسرعة مائة ألف ميل في الثانية فتتساقط على كتلة من البلاتين تولد أشعة أكس القوية ولا يمكن أن يخرج خلال كتلة خفيفة سميكة دون أن يؤثر ذلك في قوة الأشعة.

محمد عمر
دكتوراه - باحث في الهندسة الكيميائية



شكل ١ - يبين تأثير الضوء على المعدن الذي يبعث منه إلكترونات عند سقوط الضوء عليه. وهذا هو التأثير الكهروضوئي.

للکاتب الفرنسي جیرار کازدوتیه

الفكرية في جميع أنواع الناس على اختلاف طبقاتهم

والنجوم . وهو لا يمدى إليها تقضى بالذات على
نفسها وعلى روح الخلق انى الوصل والتملؤ

— 123 —

يقفون أمامه بما الوصول إلى النهاية المنتهية
 في ذلك اليوم وفيه
 وأحب خليل

الملك

الموت في جهنم في انخال السوروتى بعضهما

شباباً في ربيع العمر وفي فصل من أروع من
أجل الحب وادنى بناري في بحر السعادة.

في المكاتب الآتية

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

في القاهرة	مكتبة الهلال	بول النجيلة
•	الوفد	بشارع القلبي بلو سوق الطحان بول القوق
•	البلاغة	ألم مدرسة صلي الاول بلسيوفية
•	المكتبة الازهرية	بالسكة الجديدة لرافى
•	التجارية الكبرى	بول شارع محمد ط
•	•	بول شارع عبدالعزى
•	الشعبية	بشارع جزيرة برون ألم عكة قمر
في الاسكندرية	•	بشارع المدرسة السياسية بحرم بك
•	الوحيدة	لياب عمر بنا
•	الكاملية	بشارع محطة الرمل ألم القوس
•	الزغوليه	بميدان محطة مصر
•	مكتبة الفتوح	بشارع أبوالمباس
•	الاتحاد	بشارع محطة مصر
•	لدى ابراهيم افندى ابوريدة	بمحطة باكو
•	علي افندى سليمان	بمحطة ساق استغانو
•	احمد افندى سليمان	بشارع الجزائر
•	المكتبة التجارية	بشارع للديرة
•	لدى حسن افندى علي الشرقاوي	ألم المحطة
•	ابراهيم افندي شافعي	•
•	محمد افندي عبد الوهاب	•
•	محمد افندي صالح	•
•	علي افندي ابراهيم	•
•	مصطفى افندي الدماصى	بشارع الاسر
•	دمهور	
•	طنطا	
•	بنها	
•	المنصورة	
•	الزقازيق	
•	بورسعيد	
•	ميت غمر	

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراؤها على مختلف تيارات الجهور وتناج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات: نطلب بثاتها الاطوة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات وقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوى ٦٠ قرشاً لمصر و ٢٠ شلناً للخارج